

سلطنة عمان

كلية العلوم الشرعية



بحث تخرج بعنوان:

الشيخ حمد بن عبيد السليمي و منهجه الفقهي من خلال  
كتاب قلاند المرجان

اسم الباحث: حمزة بن عامر بن سعيد السليمي

المشرف: خالد بن سالم السيابي

المناقش: أحمد جابر المسكري

العام الدراسي: 2018/2017

## الإهداء

إلى سيدتي أُمِّي الغالية

إلى سيدي أَبِي العزيز

إلى روح جدي العلامة حمد بن عبيد السليمي

طيب الله ثراه

## شكر وعرفان

الشكر موصول لكل من حث همتي أو شد أزمي أو رفع  
أملي

الشكر موصول لأصدقائي الذين وقفوا بجاني في بحثي

الشكر موصول للدكتور خالد بن سالم السيابي مشرفي.

## المقدمة

الحمد لله معز من أطاعه، واتباه ومذل من خالف أمره وعصاه، أحمدده سبحانه بما هو له أهل من الحمد وأثني عليه، وأومن به وأتوكل عليه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، أرسله الله بالشرعة الغراء، والمحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في سبيل ربه حتى أتاه اليقين، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى كل من سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

### أهمية الموضوع

إن دراسة المنهج الفقهي لعالم من العلماء، يبين لنا طريقة العالم في التعامل مع الفقه، من حيث الأدلة التي يأخذ بها، والقواعد التي يعتمد عليها، والمسائل التي يتعامل معها، والترجيحات التي يرجحها، ويبين لنا كذلك طريقة الشيخ في التعامل مع المسائل، إن كان الكتاب فيه فتاوى كمثّل الذي بين يدي هذه الدراسة.

### أسباب اختيار الموضوع

وإن جئت إلى الأسباب التي دعنتني إلى اختيار الموضوع، فما هي إلا رغبتني في التعرف والاطلاع على الإرث الذي خلفه جدي، فأنا الأولى أن أكون على دراية بفقهه ومنهجه وأسلوبه وطريقته، ووجدت بأن دراسة المنهج الفقهي، هي الكفيلة بتحصيل كم طيب من المعلومات عن هذا العلم الكبير.

## صعوبات البحث

الصعوبة الوحيدة التي واجهتها في بحثي، هي أن العادة جرت بأن يدرس المنهج الفقهي من النشر، وليس النظم، ومن المؤلف لا من مجموع الفتاوى. لذلك واجهت صعوبة في التعامل مع النظم، فاضطرت لنشره أولاً، وتمحيصه ثانياً. أسباب صعوبة دراسة المنهج الفقهي من النظم.

- اختصار الشيخ للجواب، مراعيًا للنظم والأوزان العرضية
- عدم وضوح استدلال الشيخ لاختصار الدليل أو عدم ذكره.

فكان من الصعوبة بمكان، الحصول على الاستدلالات المباشرة، والتصريحات الواضحة، في الأدلة أو القواعد أو الترجيح.

## الدراسات السابقة

ولم أجد دراسات سابقة للمنهج الفقهي عند الشيخ حمد بن عبيد السليمي ، سواء في كتاب قلائد المرجان، أو غيرها من كتب الشيخ ، ولكنني وجدت دراسة للمنهج العقدي فقط.

## منهج البحث

إن المنهج الذي اتبعته، هو المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث أنني استقرأت أبيات الأسئلة

والأجوبة، والتي تزيد عن ٤٥٠٠ بيت، ونشرتها نثراً، ثم حللت ما تحويه من استدلالات أصولية، من الأدلة المتفق عليها، أو قواعد فقهية من القواعد الكلية الكبرى، أو ترجيحات يختارها الشيخ.

حمزة بن عامر السليمي

١٣/ شعبان/ ١٤٣٩ هـ

٢٩/ أبريل/ ٢٠١٨ م

سمائل الفيحاء

## الفصل الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره والتعريف بكتاب قلائد المرجان.

المبحث الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره.

المطلب الأول: عصر الشيخ حمد بن عبيد السليمي.

الأمر الأول: الجانب السياسي

الأمر الثاني: الجانب الاقتصادي.

المطلب الثاني: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي الشخصية.

الأمر الأول: اسمه ونسبه.

الأمر الثاني: ولادته ونشأته.

الأمر الثالث: صفاته وأخلاقه.

المطلب الثالث: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي العلمية.

الأمر الأول: طلبه للعلم.

الأمر الثاني: شيوخه.

الأمر الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: أعماله وآثاره ووفاته وراثؤه.

الأمر الأول: أعماله.

الأمر الثاني: آثاره.

الأمر الثالث: وفاته وراثؤه.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب قلائد المرجان.

المطلب الأول: نسبة الكتاب.

المطلب الثاني: نسخ الكتاب.

المطلب الثالث: محتوى الكتاب.

المطلب الرابع: سمات الكتاب.

## الفصل الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره والتعريف بكتاب قلائد المرجان.

### تمهيد

وهذا فصل فصلت فيه الحديث، عن عصر الشيخ سياسيا واقتصاديا، حتى تتضح الصورة لدى مريد المعرفة عن الشيخ، ويتصور البيئة المحيطة، ثم انتقلت إلى الحديث عن ترجمة الشيخ الشخصية والعلمية، وختاماً تحدثت عن الكتاب الذي أدرسه، وبينت ما امتاز به من مزايا.

**المبحث الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره.**

**المطلب الأول: عصر الشيخ حمد بن عبيد السليمي.**

**الأمر الأول: الجانب السياسي**

عاصر الشيخ حمد بن عبيد السليمي إمامة الإمام سالم بن راشد الخروصي والإمام الخليلي والإمام غالب الهنائي ومن السلاطين أربعة فيصل وتيمور وسعيد وجلالة السلطان قابوس.

وكان الإمام الخروصي حاكماً على الأجزاء الداخلية لعمان وكانت نزوى مقر الإمامة ، وما جاورها من المناطق والقرى والظاهرة والشرقية ، وكان السلطان تيمور يحكم المناطق الساحلية ، ثم انتقلت الإمامة للإمام الخليلي ١٣٣٨هـ وفي جانب السلطان إلى السلطان سعيد بن تيمور تولى ١٣٥١هـ ، وكان بين الإمام الخليلي والسلطان تيمور معاهدات أهمها

- معاهدة السيب والتي وقعت بين ١٩٢٠م<sup>١</sup>

وكان لهذه المعاهدة أكبر الأثر في الاستقرار بين عمان الداخل وعمان الساحل ،

وبقي تقسيم البلاد بين إمامة عمان وسلطنة مسقط قائماً في حدود ما اتفق عليه بموجب اتفاقية السيب الموقعة عام ١٩٢٠ م ، أي في حال هدنة وكانت هذه الهدنة ، على الرغم من هشاشتها ، مقبولة بوصفها (شبه طبيعية) .<sup>٢</sup>

لم يكن هناك اتصال جدي بين قادة الكيانين ، ولكن لم تكن هناك ، فيما يتعلق بالسكان ، أي قطيعة أو اختلاف باستثناء التمايز في الولاء .

ولقد بقي الوضع الذي خلقته بريطانيا قائماً إلى حين بدأ يقصر عن تلبية مطامعها ، مع حلول عصر النفط في المنطقة ، فكان لابد من تغييره .

ويمكن القول بأن فترة ١٩٣٠م / ١٩٧٠م كانت دون شك ، أسوأ فترة عرفت بها البلاد ، لا سيما منها الساحل ، ومنطقة مسقط ، في تاريخها الحديث .

<sup>١</sup> عمان الديمقراطية الإسلامية ، حسين غباش ، الفارابي ، الطبعة ٤ ، ص ٢٩٥

<sup>٢</sup> عمان ، حسين غباش .

## العلاقة بين السلطان سعيد بن تيمور والإمام محمد بن عبد الله الخليلي

كانت العلاقة بينهما طيبة وكان الاحترام متبادلا ، كما يشير إلى ذلك كلام الحارثي (يقول السلطان سعيد بن تيمور : بلى أنا أقدر ذلك الرجل ، وأنزله منزلة الوالد ، وأعرف له الفضل علينا ، وأنه كفانا بعدله أمورا كثيرة ، لولاه لتكلفنا بها ، وما يمنعني أن أقول الإمام إلا أن اللسان جرى على ذلك ، وسوف أقولها إن شاء الله )<sup>١</sup> ،

## علاقة الشيخ حمد بن عبيد السليمي بالإمام الخليلي

كان صاحبه وصديقه ، يتدارسان ويتسألان قبل تولي الإمام للإمامة وبعدها وتولى القضاء للإمام الخليلي على سمائل فكان قاضيا وواليا ، ولما أراد الإمام الخليلي تخليص بلاد الطو من الفساد وقطاع الطرق ، جهز لها جيشا وكر على الشيخ السليمي الذي هو الآخر جهز جيشا مساندا للإمام ، وكذلك حصل أن ذهب لتخليص منطقة السيح الأحمر من طائفة السبوع التي تقطع الطرق وتنهب الأموال .

موقف الشيخ حمد بن عبيد السليمي من مجيء جيش الإمام غالب بن علي الهنائي لسمائل.

أفتى الشيخ حمد بن عبيد والشيخ خلفان بن جميل بجواز رد الإمام غالب عن دخول سمائل ولو بالسلاح ولكن الشيخ حمد بن عبيد تراجع عن فتواه وتاب منها.<sup>٢</sup>

## علاقة الشيخ حمد بن عبيد السليمي بالسلطان سعيد بن تيمور

عمل الشيخ مدرسا في مسجد الخور عند السلطان سعيد بن تيمور ، وهذا يدل على حسن العلاقة بينهما ، ولحق الشيخ بعصر السلطان قابوس بضعة أشهر ثم توفي .

<sup>١</sup> اللؤلؤ الرطب ، سعيد بن حمد الحارثي ، ص ٢٠٢ .

<sup>٢</sup> اللؤلؤ الرطب ، ص ٢٧٨ .

## الأمر الثاني: عصر الشيخ اقتصاديا.

مما هو متحقق فعلا ولا يتنازع فيه عاقلان أن الحال الاقتصادي مترتب على الحال السياسي، فإن الاستقرار والأمان والعدل والرخاء سبب من أسباب النمو الاقتصادي على جميع الأصعدة الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها، ومما رأينا أن حال عمان السياسي ما إن يستقر حتى يعود للنزاع مرة أخرى هناوي وغافري سلطان وإمام.

تتنوع التضاريس العمانية بين سهول صالحة للزراعة مثل سهل الباطنة، والأودية التي تنتشر على جنباتها أنواع من المزروعات كالنخيل والمانجو والليمون والموز، وهناك كذلك جبال عالية تحمل مناخ البحر الأبيض المتوسط مثل الجبل الأخضر ففيه الرمان والفواكه المتنوعة، فكان العمانيون يعتمدون على الزراعة كما يحكي لنا الأجداد، وكانت النخلة تمثل مصدرا طيبا للرزق، ويستفاد من جميع أجزائها، فالنخلة منها الرطب والتمر بعده ويستخرج عسل الدبس من التمر والنواة منها القهوة، وبعض أنواع التمر مثل المبسلي يطبخ ليصبح فاغورا لبيع ويصدر خارجا، ومن النخلة جذوعها تصنع منها المنازل ويبنى بها السجم، ومن زور النخيل تبنى العرشان ومن خوصها الحبال والظروف والقفير والدعن، وكل هذه الأشياء يبيعها أصحابها، فالنخلة مصدر اقتصادي ركيز في تلك الفترة وبقي من منافع النخلة الآن القليل لتبدل الحال والمال.

وكان الناس يهتمون بالتجارة والكسب من انتاجهم فالمزارع يبيع ما يزرع، والراعي للغنم يبيع ما يرعى، وصانع المنسوجات يبيع ما ينسج، والصائغ يبيع ما يصوغ، فكل وفق كدح يده يحصل. كما أن صناعة السفن مما اشتهرت بها عمان في هذه الفترة عند سواحلها مثل صور، وكذلك صناعة الفخار في بهلا، وكل هذه الجوانب الزراعية والتجارية والصناعية تتأثر سلبا وإيجابا بالوضع السياسي الداخلي وكذلك الخارجي، فيذكر أن عمان تأثرت بالوضع السياسي والحرب العالمية، فكانت الفترة التي عاشها الشيخ متقلبة بين المستوى الطبيعي والمستوى دون الطبيعي اقتصاديا.

المطلب الثاني: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي الشخصية.

الأمر الأول: اسمه ونسبه.

اسمه ونسبه:

هو الشيخ العلامة حمد بن عبيد بن مسلم بن خلفان بن سليم بن صالح بن سعيد بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن وليد السليمي<sup>١</sup>، يكنى الشيخ حمد بن عبيد بأبي عبيد؛ لأن من العادة والغالب أن يكنى الولد باسم أبيه ولقبه الإمام الخليلي بـ"داهية العلماء"<sup>٢</sup>، وأما نسب الشيخ فهو من نسل سُلَيْمَة بن مالك بن فهم الأزدي كما ذكر ذلك العوتبي في كتاب الأنساب<sup>٣</sup>، وأما ضبط لفظ القبيلة السُلَيْمِي أو السَّلِيمِي، فهو بناء على ضبط كلمة سُلَيْمَة أو سَلِيمَة، ومن

---

١ من بعد خلفان وجد خلاف، والصحيح ما ذكرته بناء على رواية ابن الشيخ سلام بن حمد السليمي، مقابلة له في بيته. ٢٠١٧/٤/١.

٢ الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عمان، ط٢، وزارة التراث والثقافة، ١٩٨٩م.

٣ العوتبي، سلمة بن مسلم، الأنساب، ط٢، وزارة التراث والثقافة، ١٩٩٠م.

نسل سليمة أبو حمزة الشاري المختار بن عوف السليمي<sup>١</sup>، والعلامة ابن بركة<sup>٢</sup> وبنو سليمة في عمان بإزكي ببلدة إمطي<sup>٣</sup> وبلدة سدّي<sup>٤</sup>، ومنهم في سمائل<sup>٥</sup> وفنجا، ومنهم في صحار وكذلك في شرقية عمان وغيرها من البلدان.

## الأمر الثاني: ولادته ونشأته.

### أولاً: ولادته.

---

١ المختار بن عوف الشاري، أبو حمزة (ت: ١٣٠هـ) من أعلام تابعي التابعين ولد بقرية مجز بعمان، وانتقل إلى البصرة، فأخذ العلم عن أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة، ونبغ في البلاغة. ويعدّه الباحثون من أعلام الأدباء في عصره، لا تزال خطبة شاهدة على ذلك استشهد القائد الفذ أبو حمزة الشاري، وذلك سنة ١٣٠هـ/٧٤٨م، معجم أعلام الإباضية، ص٤٣٦.

٢ هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي، الشهير بابن بركة، من كبار علماء القرن الرابع الهجري.

كان أصولياً وفقهياً ومتكلماً، وكان ذا معرفة كبيرة بالعربية. كان من أشد المتحمسين إلى الفرقة الرستاقية، وإليها ينسب. يعتبر أول من كتب في أصول الفقه من الإباضية. معجم أعلام الإباضية قسم المشرق الدكتور محمد صالح ناصر، سلطان بن مبارك الشيباني الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٦م - دار الغرب الإسلامي ص٢٨٥.

٣ العوتبي، الأنساب، ج ٢/ص٢١٨.

٤ "إمطي": بلدة تقع على مشارق ولاية إزكي من الجهة الشمالية وأسفل نيابة الجبل الأخضر من الجهة الغربية.

. المرجع: البهلاني، يحيى بن محمد، نزهة المتأملين في معالم الأركوين، ط١، ١٩٩٣م

٥ "سدّي": قيل سميت هذه البلدة بسدّي لاكتفائها بذاتها، وكان قبل ذلك تعرف بسيدّي، وهي من قرى ولاية إزكي.

. المرجع: نزهة المتأملين في معالم الأركوين ص٢٧ - ٢٨.

٦ "سمائل": يقول أبو مسلم فيها:

وَأَيْنَ حَلَقُومِ ذَاكَ الْمَلِكِ مَعْصَمِهِ \*\*\* سَمَائِلُ فَهِيَ لِلْسلطانِ سلطان

وهي ولاية تبعد عن محافظة مسقط ما يقرب من (٨٥) كيلومتر، ويعيش فيها ما يزيد عن (٦٠) ألف نسمة، وبها أفلاج كثيرة، أشهرها فلج السمدي.

ولد الشيخ العلامة حمد بن عبيد السليمي في قرية سَدِّي، كما ذكر ذلك ابنه<sup>١</sup>، وذكره أيضا الشيخ الخصيبي<sup>٢</sup> في سنة ١٢٨٠هـ، والخلاف في مولده موجود، فقد ذكر الباحث حميد بن محمد البوسعيدي أنه تتبع المسألة ورجح أن الشيخ ولد في عام ١٢٩٥هـ، فقد أورد قائلا: "فلو سلمنا أنه ولد في عام ١٢٨٠، فيا ترى متى التحق بأستاذه الأول أحمد بن سعيد الخليلي المولود ١٢٨٠، والمتوفى ١٣٢٤؟ حتى لو كانت ولادته في عام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م فيستبعد ذلك لأن الفارق بين سنه وسن أستاذه تسع سنين، وفي تقديري أنه ولد في التسعينات وتحديدًا في سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م؛ لأنه انتقل مع والده وعمره تقريبا عشر سنوات، وعلى هذا فيكون التحاقه بأستاذه الخليلي في هذا السن أو بعده بستين على وجه التقريب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فيكون الفارق في السن بين الأستاذ وتلميذه كبيرا؛ وعلى هذا فيكون سن أستاذه الخليلي عندما التحق به أبو عبيد خمسا وعشرين سنة.<sup>٣</sup>، إلا أنني لا أرى رأيه وجيها؛ لأن العلم ودراسته على شيخ لا تعني أن الطالب يجب أن يكون أصغر سنا من الشيخ، فشيخنا حمد بن عبيد درس كذلك على يد الإمام نور الدين السالمي، والنور السالمي ولد في عام ١٢٨٦هـ على أرجح الأقوال، فنلاحظ أن الشيخ كذلك أكبر سنا من الإمام السالمي، فلا عبرة بالسن في التعلم، والذي أميل إليه هو ما أوردته ١٢٨٠هـ؛ لأن الخصيبي أوردته وهو قريب منه وأدري به.

## ثانيا: نشأته.

١ الشيخ سلام بن حمد بن عبيد السليمي، مقابلة شخصية في منزله بمحلة القرواشية ٢٠١٧/٤

٢ شقائق النعمان، ج ٣، ص ٢٧٥.

٣ محمد بن راشد بن عزيز الخصيبي، ولد في مسقط عام ١٣٣٦هـ وهو من الطلبة المقربين من الشيخ ابن جميل السيابي، نصبه الإمام الخليلي مدرسا للعربية مدة طويلة، تولى القضاء في بدبد ١٣٧١هـ، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بمسقط، ثم معلما ومدرسا في معهد إعداد القضاة، له الكتاب المشهور شقائق النعمان في أسماء شعراء عمان ترجمة المؤلف بيد تلميذه حمود بن حمد المسكري، شقائق النعمان ص ٧-٨، ج ١.

٤ المرجع السابق، ج ٣، ص ٢٧٥.

٥ منهج السليمي العقدي من خلال كتابه الشمس الشارقة، حميد بن محمد البوسعيدي، رسالة لنيل شهادة الماجستير جامعة الزيتونة، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ م، ص ٣٦.

نشأ الشيخ في كنف والده في قرية سَدِّي، وتعلم العلوم الأولى كالقرآن والقراءة والكتابة في مراحل صغره الأولى ببلدة سَدِّي، وهذا دليل على حبه للعلم وشغفه به<sup>١</sup>، وبعد ذلك انتقل الشيخ أبو عبيد مع والده إلى ولاية سمائل الفيحاء، علما أن والده الفاضل عبيد بن مسلم السليمي كان يتردد على سمائل لأغراض التجارة وبعض الأموال التي كانوا يملكها هو وإخوانه وأقاربه، فهو على صلة بسمائل قبل انتقاله إليها انتقالا كاملا<sup>٢</sup>.

الأمر الثالث: صفاته وأخلاقه.

من كان همه العلم فإنه يسمو في الأخلاق والصفات الحسنة؛ لأن العلم يزكي النفوس ويرفع شأنها عاليا، يقول الشيخ الخصيبي عن شيخنا السليمي: "كان فقيها دراية حاذقا وبصيرا في الأحكام الشرعية، ذا رأي وسياسة ودهاء، حكيما ممارسا للأمور الصعبة ومدرسا ومفتيا"<sup>٣</sup>، ويقول عنه في القضاء: "صارت له هبة وسمعة في جرائته وسياسته، تفوق بهما على قضاة وادي سمائل، وكان الإمام الخليلي يجله ويقدمه على غيره، ويرد إليه القضايا المهمة من الأحكام الشرعية<sup>٤</sup>، ويقول عنه صاحب نهضة الأعيان: "هو من أجل علماء عمان اليوم دراية وفهامة"<sup>٥</sup>.

كان مجلس الشيخ لا يخلو أبدا من الطلاب والناس الطالبين لفض الخصومات أو الاستشارة أو غيرها من حوائج الناس<sup>٦</sup>، وقد كف بصر الشيخ في نصف عمره<sup>٧</sup>، والله سبحانه رزق الشيخ

---

١ مقدمة قلائد المرجان الثانية، قلائد المرجان، حمد بن عبيد السليمي، وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٣-١٩٨٣م، ص١.

٢ الحديث بتصرف عن أبي عن أبيه، ومقابلة مع الشيخ سلام بن حمد بن عبيد السليمي ٢٠١٧/٤

(٣) شقائق النعمان، الخصيبي، ج٣، ص٢٧٥.

٤-المرجع السابق، ج٣، ص٢٧٥.

٥-نهضة الأعيان بحرية أهل عمان، أبو بشير محمد بن عبد الله بن حميد السالمي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ص١٢٦.

٦-مقابلة مع ابنه الشيخ سلام بن حمد السليمي شهر ٤ / ٢٠١٧

٧- شقائق النعمان، ج٣، ص٢٧٥.

سمعا قويا شديدا، توالى القصص الدالة على ذلك، منها أنه يسمع المنادي في السوق على بعد كيلومتر تقريبا، ومنها سماعه للعقرب تنبش تحت الفراش<sup>١</sup>.

وكان صاحب حاسة ذوق دقيقة جدا، يذكر في ذلك أن أحدهم جاء من بلدة إزكي وأحضر ماء من أحد أفلاجها، فوصل بيته ووضعه هناك، وطلب الشيخ الماء فأحضر له الماء من بيت هذا الرجل، فقال: هذا الماء ليس من سمائل وإنما من فلج المشراق بقاروت<sup>٢</sup>، ومن قصصه أيضا أنه خلط له ماء من الجفر<sup>٣</sup> والعوينة<sup>٤</sup> فعندما شرب قال: إما أن الجفر جاءت في العوينة أو العوينة جاءت في الجفر<sup>٥</sup>.

---

١ - جدي سعيد بن سيف السليمي، (رواية شفوية).

٢ - رواية شفوية من حفيد المؤلف سعيد بن سيف السليمي.

٣ - قرية من قرى إزكي.

٤ - محلة في سمائل

٥ - محلة في سمائل

٦ - رواية شفوية من حفيد المؤلف سعيد بن سيف السليمي.

## المطلب الثالث: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي العلمية.

### الأمر الأول: طلبه للعلم.

لما وصل الشيخ حمد إلى سمائل كان في صحبة والده، ولقيه الشيخ العلامة أحمد بن سعيد بن خلفان الخليلي، وتفرس فيه، فوجد فيه أهلية للعلم من فطنته وذكائه، فطلبه من أبيه، فبدأ مرحلة علمية على يد الشيخ أحمد بن سعيد الخليلي ويكون مثل واحد من أولاده<sup>١</sup>، فبدأت حياته العلمية من هنا، وارتشف زلال العلم من معينه.

### الأمر الثاني: شيوخه.

١. أحمد بن سعيد بن خلفان الخليلي، (ولد في ١٢٨٠ هـ / توفي في ١٣٢٤ هـ) ولد في سمائل، وقيل في بوشر وقد نشأ فسي أسرة كريمة عرفت بالعلم والفضل، فالوالده المحقق الخليلي، وقد توفي عنه وهو ابن سبع سنين، وكان رفيقه في طريق العلم الشيخ أبو مسلم البهلائي، وإليه يشير في قصيدته النونية الرائعة

أرتاح فيها إلى خل فيبهربي صدق وقصد ومعروف وإحسان

كانت إليه ترجع الفتوى في سمائل وكذلك القضاء، وكان صاحب منزلة رفيعة وشرف كبير، ولا يرد أمره<sup>٢</sup>

وله عدة آثار منها

- الطلع النضيد وهي عبارة عن أجوبة نثرية ونظمية وهو مطبوع
- مطالع الأنوار<sup>٣</sup>

١ رواية ابنه الشيخ سلام بن حمد بن عبيد، مقابلة في منزله شهر ٤ / ٢٠١٧.

٢ معجم أعلام الإباضية، ص ٥٣، شقائق النعمان، ص ١٤٤-١٤٥، ج ٣.

٣ معجم القضاة العمانيين، عبدالله بن راشد السيابي، سلطنة عمان، بصيرة، ط ١، ج ١، ص ٣٣

٢. الشيخ عبيد بن فرحان السعدي<sup>١</sup>، (توفي ١٣٤٥هـ) الملقب بالبحر الأسود كان عالما نحويًا، ولد في الخبة من أعمال السوق، نبغ في علم العربية، النحو والصرف، وسكن الرستاق، وذكره الشيخ السالمي بقوله

إن المزاحيط أبا هنة فاض عليها (البحر الأسود)  
عجبت من بحر غدا راكبا والنار من مركوبه توقد

٣. الشيخ موسى بن سالم بن عامر القرني<sup>٢</sup> (ق ١٣، ق ١٤) شيخ الفرائض الذي أخذ عنه أبو عبيد علم الفرائض، وكان معبرا للرؤيا، ولد في الجعفرية<sup>٣</sup> من علالية سمائل، تزوج أبو عبيد ابنة الشيخ القرني هذا، وقد انقرض أهل بيته ولم يبق منهم أحد.

ثم انتقل أبو عبيد بعد وفاة الشيخ أحمد بن سعيد الخليلي إلى العلامة نور الدين عبد الله بن حميد السالمي في شرقية عمان ودرس على يديه وجلس عنده قرب سبع سنين درس عنده العلوم ودرس أصول الفقه ونجد كتاب مشكاة الأصول لأبي عبيد متأثرا بطلعة الشمس السالمية:

٤. الشيخ نور الدين عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي، (ولد في الحوقين عام ١٢٨٦هـ وتوفي ١٣٨٥هـ)، انتقل إلى الرستاق ودرس فيها، وتنقل بين البلدان حتى وصل الشرقية عند العلامة الحارثي ثم أصبحت له رئاسة العلم في عمان فهو نورها الخالد<sup>٤</sup>.

---

١ كرتي الفرائض، ص ٤.

٢ - كرتي الفرائض، ص ٤.

٣ - قرية في علالية سمائل ذات نخيل وأفلاج، تبعد عن حصن سمائل ١٥ كم تقريبا.

٤ - معجم أعلام الإباضية، ص ٢٧١، شقائق النعمان، ص ١٦، ج ٢.

### الأمر الثالث: تلاميذه.

تتلمذ على يد الشيخ حمد بن عبيد السليمي عدد من طلبة العلم الذين صار لهم شأن بعد ذلك، وهم على سبيل المثال لا الحصر أسردهم :

١. الشيخ العلامة أبو يحيى خلفان بن جميل بن حرمل بن مهيل السيابي السمائي ( ولد ١٣٠٨ هـ / ١٣٩٢ هـ ) : وُلِدَ ببلدة سيما من أعمال ولاية إزكي حاليا سنة ١٣٠٨ هـ، نشأ في بلدته ثم انتقل إلى سمائل طلبا للعلم وأهله، له مصنفات منها فصول الأصول، عمل في القضاء في سمائل وغيره.<sup>٢٢١</sup>

٢. الشيخ المؤرخ سالم بن حمود بن شامس السيابي: (ولد عام ١٣٢٦ هـ/توفي ١٤١٤ هـ) تولى القضاء في بوشهر، رجع إلى سمائل عام ١٣٦٠ هـ ثم تولى القضاء للإمام الخليلي مرة أخرى في نخل، ثم تولى القضاء في جعلان، وغيرها من الولايات ثم عينه السلطان سعيد بن تيمور في المحكمة الشرعية بمسقط، بقي على ذلك في عهد السلطان قابوس بن سعيد ثم انتقل إلى وزارة التراث والثقافة<sup>٤</sup>.

٣. الشيخ القاضي هاشم بن عيسى بن صالح بن عامر الطائي، ( ولد ١٣٢٨ هـ / توفي ١٤١٢ هـ ) جده لأمه الشيخ العلامة سعيد بن ناصر الكندي، تولى القضاء في بركاء والسيب ومطرح ثم قاضيا بالمحكمة الشرعية بمسقط، وتولى القضاء في سمائل على عهد الإمام الخليلي،

---

١- ينظر: كرتي الفرائض، حمد بن عبيد السليمي، تحقيق: عامر بن سعيد السليمي، ترجمة المؤلف بقلم الشيخ عبد الله بن علي الخليلي في مقدمة الكتاب، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢- شقائق النعمان، محمد بن راشد الخصيبي، ج ٣، ص ٥٣، ط ٢، ٢٠١٦ م.

٣- فصول الأصول، خلفان بن جميل السيابي، تحقيق: د. سليم بن سالم آل ثاني، ط وزارة التراث والثقافة، ط ٣، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، ص ٣٢-٣٣.

٤- شائق النعمان، ج ٣ / ص ٧٧.

أعفي من القضاء في عهد السلطان قابوس بن سعيد، ثم طلب للتدريس في معهد إعداد القضاة<sup>١</sup>.

٤. الشيخ النحوي حمدان بن خميس بن سالم اليوسفي، أبو يوسف من ولاية السيب ( ولد في آخر العقد الثاني من القرن ١٤ هـ / توفي في ١٣٨٤ هـ ) ، خرج منها لطلب العلم فنزل فنجا ثم سمائل ثم الفرفارة من أعمال بدبد، وكان في فقر شديد طول حياته، توفي في المدينة المنورة، كان حسن الصوت في تلاوة القرآن وذا خط جميل، وكان نحويًا كبيرًا، يقول عنه صاحب شقائق النعمان: " ولا تسل عما حواه من علم النحو فهو سيئويه الثاني لا يستطيع أحد أن يجاريه فيه"<sup>٢</sup>.

٥. الشيخ الأديب عيسى بن ثاني بن خلفان بن سعيد البكري، (توفي ١٣٦٢ هـ) جعله الإمام الخليلي كاتبًا للصكوك في سفالة سمائل، ومدرسا للنحو ولازم شيخنا أبا عبيد طول حياته وتوفي شهيدا في ١٣٦٢ هـ، وكان جده خلفان من النقاة الأخيار<sup>٤</sup>.

٦. الأستاذ موسى بن عيسى بن ثاني البكري، درس أصول العربية عن والده الشيخ عيسى بن ثاني البكري، وتولى كتابة الصكوك الشرعية حتى عهد السلطان قابوس بن سعيد<sup>٥</sup>.

٧. الشيخ الأديب محمد بن راشد بن عزيز الخصيبي، ( ولد ١٣٣٦ هـ / ١٤١٠ هـ ) وهو من الطلبة المقربين من الشيخ ابن جميل السيابي، نصبه الإمام الخليلي مدرسا للعربية مدة طويلة،

---

١- شقائق النعمان، ص ٣٣٠، ج ٣.

٢- شقائق النعمان، ص ٣٢٦-٣٢٧، ج ١.

٣- شقائق النعمان، ص ٣٢٧، ج ١.

٤- شقائق النعمان، ص ٣١٥، ج ١.

٥- شقائق النعمان، ص ٧٠، ج ٢.

تولى القضاء في بدبد ١٣٧١هـ، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بمسقط، ثم معلما ومدرسا في معهد إعداد القضاة، له الكتاب المشهور شقائق النعمان في أسماء شعراء عمان<sup>١</sup>.

٨. الشيخ أبو سرور حميد بن عبد الله بن حميد الجامعي، (ولد ١٣٦٢ هـ / ١٤٣٥ هـ) كان صاحب حفظ وذكاء وفطنة، تولى القضاء واهتم بالأدب، يقول عنه الخصيبي في الشقائق: "وأبو سرور لا يجهل قدر شعره وإنه لبمكانة من اللسان والبيان وله بهجة في الجنان"<sup>٢</sup>، كاد أن يلحق بأمير البيان في شعره وأدبه<sup>٣</sup>.

٩. الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله بن سعيد بن خلفان الخليلي<sup>٤</sup>، (ولد ١٩٢٢م / توفي ٢٠٠٠م) (هو حفيد المحقق الخليلي سعيد بن خلفان، اشتهر كثيرا بالشعر والأدب لقب بأمير البيان).

١٠. الكاتب عبد الله بن أحمد بن حمود الحسيني من قرية سرور كان صاحب خط حسن، ويكتب الشعر<sup>٥</sup>.

١١. الشيخ العلامة سعيد بن خلف بن محمد بن نصير الخروصي، (ولد ١٣٤٤ هـ / توفي ١٤٣٨ هـ) درس في نخل ثم انتقل إلى نزوى، كان ذا فهم وذكاء، تولى القضاء في سمائل والريستاق والبريمي، ولي قضاء محكمة الاستئناف في العهد الزاهر للسلطان قابوس بن سعيد<sup>٦</sup>، عُين مساعدا للمفتي ثم لما بلغ به العمر مبلغا أعفى من منصبه وعاش آخر حياته في الوادي الكبير تغمد الله ثراه بالرحمة والمغفرة.

---

١- شقائق النعمان، ترجمة المؤلف بيد تلميذه حمود بن حمد المسكري، ص٧-٨، ج ١.

٢- شقائق النعمان، ص٣٥٢، ج ٣.

٣- شقائق النعمان، ص٣٥٢، ج ٣.

٤- شقائق النعمان، ص٢٤٨، ج ٢.

٥- شقائق النعمان، ص٨١، ج ٢.

٦- شقائق النعمان، ص٣٤١-٣٤٢، ج ٣.

١٢. الشيخ حمد بن سليمان بن ماجد الخروصي، (توفي ١٣٥١ هـ) يسكن سفالة سمائل، عمل في القضاء في ولاية إبراء، كان شاعرا ويحب الأسئلة النظامية<sup>١</sup>.

١٣. الشيخ عيسى بن صالح بن عامر الطائي، (ولد ١٣٠٦ هـ / ١٣٦٢ هـ) عمل مساعدا في القضاء لشيخنا أبي عبيد، ثم قاضيا في مطرح، ثم صار رئيسا للمحكمة في عهد السلطان سعيد ومستشارا له، اتخذ بوشر موطنا له هو وإخوته، وكان والده صالح قاضيا في زمن السلطان فيصل<sup>٢</sup>.

١٤. الشيخ حمد بن زهير بن حمد الفارسي، تولى القضاء في بلدان عدة زمن السلطان سعيد والسلطان قابوس، ثم وافته المنية جراء حادث عام ١٣٩٤ هـ<sup>٣</sup>.

وهناك طلاب آخرون اكتفي بذكر هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر.

## المطلب الرابع: أعماله وآثاره وفاته وراثؤه.

### الأمر الأول: أعماله.

تولى القضاء في إمامة الإمام الولي سالم بن راشد الخروصي على ولاية بدبد فكان قاضيا وواليا في آن واحد واشتهر بالحنكة والدهاء وحسن الإدارة والعدل والفضل وبعدها تقضى على سمائل في عهد الإمام الولي محمد بن عبد الله الخليلي، ثم أصبح مرجع الفتوى في ولاية سمائل يقصده الأشياء والطلاب ويستعين به الإمام في المعضلات وقام بالتدريس على مر حياته ثم انتقل إلى السلطان سعيد بن تيمور بعد وفاة الإمام الخليلي وأصبح مدرسا في مسجد الخور حتى طعن في السن ورجع لبلده وتفرغ للعبادة حتى توفي<sup>٤</sup>.

---

١- شقائق النعمان، ص١٩٦، ج٣.

٢- شقائق النعمان، ص٢٠٠- ص٢٠١، ج٣.

٣- شقائق النعمان، ص٢٩٠، ج٣.

٤ مقدمة قلائد المرجان الطبعة الاولى، ص ب، ص٢.

## الأمر الثاني: آثاره.

آثار الشيخ أبي عبيد السليمي كثيرة منها المخطوط والمطبوع والمفقود والموجود:

١. **قلائد المرجان** ويسمى قلائد النور<sup>١</sup>، هو عبارة عن أجوبة نظمية للأسئلة الواردة إلى الشيخ من طلابه وأقرانه من أهل العلم، توجد نسخة في وزارة التراث مخطوطة، طبعته وزارة التراث والثقافة، ثم حُقِّق وطبعته طبعة ثانية منشورة.

٢. **الشمس الشارقة في التوحيد**، حققه عبد الله بن سعيد القنوبي، ونشرته مكتبة الشيخ العلامة حمد بن عبيد السليمي العامة.

٣. **كرسي الفرائض**، توجد نسخة مخطوطة في وزارة التراث والثقافة تحت رقم ١٧٣، وهو في علم الفرائض بأسلوب سهل ومختصر، عمل عليه وحققه والذي عامر بن سعيد السليمي، وطبع ونشر.

٤. **بهجة الجنان في وصف الجنان**، توجد منه نسخة مخطوطة في وزارة التراث والثقافة تحت رقم ٦٧٨ وتوجد أخرى عند ابن الشيخ اطلعنا عليها بأنفسنا، حققته الأستاذة انتصار بنت محفوظ السليمية، وهو مطبوع ومنشور، تناول وصف الجنة وجمالها وكمالها.

٥. **مشكاة الأصول**، مخطوطة في الأصول منها نسختان، واحدة بخط واضح وعدد صفحاتها ٣١ صفحة، وأخرى بخط ضعيف وعدد صفحاتها تصل إلى ٣٠٠ صفحة، وكلاهما في وزارة التراث والثقافة تحت رقم ٦٨٣ والثانية ٩٢٦، حقق المخطوطة الصغيرة طالب بمعهد العلوم الشرعية، والمخطوطة الأخرى لم تر النور بعد، عسى أن يمد الله لنا في الأجل فنكون لها، وهي تعتمد كثيرا على طلعة الشمس للنور السالمي وبحوزتي نسخة من المخطوطة الأولى والثانية.

---

١ توجد مخطوطة باسم قلائد المرجان، وتوجد أخرى باسم قلائد النور في وزارة التراث والثقافة الأولى تحت رقم

٦. إرشاد الحاج، كتاب مختصر في الحج منشور، وتوجد مخطوطة في وزارة التراث والثقافة تحت رقم ٨٦٥.

٧. الدرر البهية في المناسك، مخطوطة في وزارة التراث والثقافة.

٨. العقد الثمين في أحكام الدعوى واليمين، كتاب واسع ومهم جدا في أحكام الدعوى والقضاء، نشرته وزارة التراث، وحققه مجموعة من طلبة معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد تحقيقا رائعا حسنا جدا لم ينشر، وتوجد مخطوطة في وزارة التراث تحت رقم ١٠٢٠.

٩. هداية الحكام إلى منهج الأحكام، محقق ومنشور من قبل وزارة التراث والثقافة، وتوجد مخطوطة فيها تحت رقم ٣٠٠٨ أصلية ونسخة ٢٩٩٣، وهو في القضاء وأحواله.

١٠. هداية المبصرين في فتاوى المتأخرين، كتاب في الفتاوى، لفتاوى علماء عصر الشيخ حمد بن عبيد، في عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي، وهو كتاب محقق ومطبوع ومنشور.

١١. موسوعة خزانة الجواهر، وهي موسوعة في خمس مجلدات مخطوطة، لم أجد إلا جزءا واحدا منها في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي، موسوعة شاملة، يحوي الجزء الأول ثلاثة أقسام، العلم، أصول الدين، التوحيد، واجتهدت في الحصول على باقي الأجزاء فلم أرم ذلك والله المستعان.

١٢. العقد الفريد شرح الدرّ النضيد، وهو شرح لمنظومة الدرّ النضيد للشيخ منصور بن ناصر الفارسي، وحقق ولم ينشر.

### الأمر الثالث: وفاته وراثؤه.

#### أولا: وفاته.

بعد عمر حافل بالعلم والعمل والتضحية في سبيل الله تعالى، بين تدريس، ووعظ، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، والقضاء بين الناس، والتأليف والنظم، لا بد لكل روح أن ترجع إلى ربها، فشاءت

أقدار الله تعالى أن يوافي أجل الشيخ في الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة ١٣٩٠هـ، ودفن في سمائل العلاية بقبر طفل.

ثانيا: رثاؤه.

#### ❖ رثاه العديد من الشعراء

|                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| خطب دهي فهد أي هد           | شم الذي وقد قلب الجلد               |
| فارتجت الأرض لهول وقعه      | وكسفت عين السما بالسهد              |
| تساءلت أثار بركان بها       | منفجرا أم صيحة من رعد               |
| كلا ولكن من قضاء مبرم       | أطاح بالطود القويم البند            |
| نعي عليما رزئت سمائل        | به بل القطر وكل الأزد               |
| نعي الحكيم الأريحي حمدا     | نجل عبيد ذا العلى والمجد            |
| نعي السرى اليقظ الذي سما    | أعلى السما وحل قلب السعد            |
| حبر تولى منصبى إمارة        | فكان في منصبه كالمهدي               |
| قد أخذ العلم عن النور الرضى | وأحمد الحبر عظيم الرفد <sup>٢</sup> |

سعيد بن خلف الخروصي

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| قف تأمل طوارق الحدثان      | وتدبر نهاية الإنسان       |
| وتبين مصارع الدهر للعا     | لم تعلم حقيقة الإيمان     |
| وانظر الناس كيف يمشون للمو | ت سراعاً من كل قاص وداني  |
| أيها المرسل الدموع غزارا   | تترامى في لونها الأرجواني |

١- كرسي الفرائض، ص ٤٠.

٢- مقدمة قلائد المرجان صفحة ٣٨، ج

قل لنعش يمشي على أرؤوس النا  
سر رويدا بمن حملت فلو أد  
قد حملت العرفان والرشد والإر  
حمد المرتضى سليل عبيد  
س مسجى في حلتي أحزاني  
ركت معناه لم تسر غير واني  
شاد نور الوجود شمس الزمان  
منشط الفكر من عقال التواني<sup>١</sup>

عبد الله بن علي الخليلي

وتوجد مرثاة ملحقه بالبحث.

---

١ شقائق النعمان، ج٣، ص ٢٨٠، ٢٨٢

## المبحث الثاني: التعريف بكتاب قلائد المرجان.

### المطلب الأول: نسبة الكتاب.

من أهم ما ينبغي لي إثباته في بحثي نسبة الكتاب إلى الكاتب، والناظر يجد بأن الأسئلة الموجهة في الكتاب إلى الكاتب السواد الأعظم منها يذكر فيها اسم الشيخ أو كنيته وتفاصيل أخرى دالة دلالة لا ريب فيها بأنها موجهة للشيخ حمد بن عبيد السليمي، وأسرد أمثلة أدل فيها على قلوبي:

- فتى عبيد عريق المجد من قدم بحر المعارف يا قصدي ومطلوبي<sup>١</sup>  
عبد الله بن علي الخليلي
- سليل عبيد ذا الأناة وذا التقى زكي أبي حاز مجدا ومفتخر<sup>٢</sup>  
محمد بن راشد الخصيبي
- وسل باحثا رب المكارم والتقى سليل عبيد السيد العالم الحبرا<sup>٣</sup>  
سعيد بن خلف الخروصي
- إلى ابن عبيد من لهدي محمد غدا وارثا لا وارثا للسبائك<sup>٤</sup>  
أبو سرور حميد بن عبد الله
- سليل عبيد عالم أي عالم أضاءت به الآفاق وانجلت الظلم<sup>٥</sup>  
خلفان بن جميل السيابي
- شيخ سليل عبيد كامل الشيم ابـ ن الكامل الشيم ابن الكامل الشيم<sup>٦</sup>  
حمدان بن خميس اليوسفي

---

١- السليمي، حمد بن عبيد بن مسلم، قلائد المرجان، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، تحقيق انتصار بنت محفوظ بن عبد الله السليمي، ص٣٧.

٢- قلائد المرجان، ص١٢٦.

٣- قلائد المرجان، ص١٦١.

٤- قلائد المرجان، ص١٩٤.

٥- قلائد المرجان، ص٢٤١.

٦- قلائد المرجان، ص٢٧٠.

وذكر تلميذ الشيخ أبي عبيد الشيخ عبد الله بن علي الخليلي في ترجمته للشيخ في المقدمة المشهورة على قلائد المرجان بأن هذا الكتاب للشيخ حمد بن عبيد<sup>١</sup> وأكد نفس الكلام الشيخ العلامة سعيد بن خلف الخروصي رحمه الله.<sup>٢</sup>

### المطلب الثاني: نسخ الكتاب.

تبعث نسخ المخطوط فوجدت النسخ موجودة بوزارة التراث والثقافة، باسم قلائد المرجان نسخة أصلية تحت رقم ٢٥٤٣ ونسخة أخرى تحت رقم ٧٧ وهي باسم قلائد النور وطبع الكتاب الطبعة الأولى عام (١٩٣٨ م - ١٤٠٣ هـ) وطبع الطبعة الثانية عام (٢٠١٦ م - ١٤٣٧ هـ) محققا من قبل الأستاذة انتصار بنت محفوظ السليمية.

### المطلب الثالث: محتوى الكتاب.

الكتاب عبارة عن نظم أسئلة من الطلاب وإجابات من الشيخ حمد بن عبيد السليمي عليها، وقد وردت الأسئلة من واحد وخمسين سائلا، وكان عدد القصائد المنظومة مائة وثلاثة وثلاثون قصيدة، منها التي فيها سؤال واحد ومنه الذي يزيد عن عشرة أسئلة، وهناك من عشر قصائد لم يرد فيها اسم السائل، وهناك قصيدة واحدة خالفت البقية بأن الشيخ حمد بن عبيد السليمي هو السائل والشيخ محمد بن شيخان السالمي هو المجيب. وقد تنوعت الأسئلة بين فصول عدة أبينها في هذا الجدول<sup>٣</sup>.

| القسم | العبادات | المعاملات | المناكحات | الجنايات | متفرقات |
|-------|----------|-----------|-----------|----------|---------|
| العدد | ٦٦       | ٦٩        | ٦٩        | ٣٨       | ٣٩      |

١ - قلائد المرجان الطبعة الأولى، ص ٤

٢ - قلائد المرجان، الطبعة الأولى، ص د

٣ - قلائد المرجان، ص ١٩.

## المطلب الرابع: سمات الكتاب.

نجد في الكتاب العديد من المميزات والسمات والجماليات، وبما أن الكتاب هو عبارة عن أسئلة نظمية وأجوبة نظمية فإنني أفرع السمات إلى فرعين.

أولاً: سمات الأسئلة النظمية.

### ١. الافتتاح والاستهلال.

إن الناظر في الأسئلة النظمية يبين له ويتضح أن الاستهلال بطريقتين.

● البداية بالحمد والثناء لله تعالى.

الحمد لله ذي الآلاء والنعم      حمدا يسد فراغ القاع والأكم.

ثم الصلاة على المختار سيدنا      والآل والصحب والأتباع كلهم.<sup>١</sup>

أبو سرور الجامعي.

إليك حمدي إلهي بارئ النسم      الخالق الخلق منشيه من العدم.<sup>٢</sup>

عيسى بن ثاني البكري.

● الدخول في النظم دون التقديم بالحمد والثناء.

دعها تدك الصخر عند مثارها      وارخ الزمام لها بحال مغارها.<sup>٣</sup>

سالم بن حمود السيابي.

أباحث عما قد جهلت وأسأل      أولى العلم من فيه على الله عولوا.<sup>٤</sup>

موسى بن عيسى البكري.

### ٢. تحقير النفس وهضمها.

---

١- فلائد المرجان، ص٦٤٢.

٢- فلائد المرجان، ص٢٥١.

٣- فلائد المرجان، ص١٥٦.

٤- فلائد المرجان، ص٢١٦.

لأن ظلام الجهل حولي عاكر وللعلم نور فوق نور الكواكب.<sup>١</sup>

سالم بن حمود السيابي

أزل ظلمة الإيهام عني بالهدى وُقيت الردى يا واسع الصدر والقلب.<sup>٢</sup>

أبو سرور حميد بن عبد الله

لم لا يسأل الجهول الغبي ووجوب السؤال أمر جلي.<sup>٣</sup>

محمد بن راشد الخصيبي

تدارك جهولا غارقا في بحارها فأنت نجاتي والمرام جواب.<sup>٤</sup>

سالم بن حمود السيابي

تدارك جهولا بليدا غبيا أحاط به الجهل من كل جانب.<sup>٥</sup>

محمد بن راشد الخصيبي

### ٣. ذكر الطريق إلى المسؤول.

دعها فقد أزمعتها من بوشر تطوي بأنصبها رحاب جفارها

وقضت لنجد الورد مع مسفاته بالبعد حين دحته في أغوارها

وتسمنت نجدا لآل مسيب كسفينة الملاح في تيارها

وتلمست أخفافها من بدبد طيب البلاد ويا لطيب ديارها

وطوت مسيل الملتقى منقضة وتدوس ساخرة على أحجارها

فتخال شامخة الجبال تجافلت عن صدرها إن لاح طلع غبارها

حتى إذا وقفت على الفيحا غدت طريا تميل ليمنة ويسارها<sup>٦</sup>

سالم بن حمود السيابي.

وهل تذكرت جرعاء الرسيل وهل عطفتم منها على الأوهاد والحزن

١- فلائد المرجان، ص ٦٣.

٢- فلائد المرجان، ص ٤٥.

٣- فلائد المرجان، ص ٣٢٨.

٤- فلائد المرجان، ص ٦٠.

٥- فلائد المرجان، ص ٥١.

٦- فلائد المرجان، ص ١٥٦-١٥٧.

وهل تعثرت بالجفنين من رشاً

وهل الرحب قد طوفت مبتغيا

وهل سرت بك في بطحا سرور وهل

وهل دنت بك دن الحي ميسرة

وهل شربت من المرين سائغة

وهل تحن إذا المضمار قابلها

ربعانة طوحت عن صرح مبركها

وهل على حيه طوفت والسكن

نفعا مقر العلا من أول الزمن

جاوزت هصاص كالخوبار غير وني

طرق المجرة في هامات ذي شطن

تطفي الأوام وتنفي غصة الإحن

جريا وفيضا كفيض البحر بالسفن

بغيلة الدك تبغي عالم الزمن<sup>١</sup>

سالم بن حمود السيابي.

وجب الفلاة رحابها والوهدا

حتى تري الفيحاء تجلوا القصدا

غيثا مغيثا للعفاة ووردا<sup>٢</sup>

سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي.

من رمل أفلج سر بها متيمما

واترك وراءك بدبد والملتقى

فانزل علايتها وسائل من غدا

#### ٤. مدح المسؤول.

إلى ابن عبيد الأريحي تحية

إلى ابن عبيد شيخنا القدوة الرضي

إلى حمد المحمود شيخ سليمة

أيا ابن عبيد دمت للناس معرجا

إليك تراما به من الجهل بازل

من العلم منشأها وبالعلم تشتمل

تحية ذي شوق إلى ذلك المحل

وقاموسها الهادي وناموسها الأجل

إلى الله حيث الدهر بالجهل قد ذهل

عتل إذا حاولت ترويضه نكل<sup>٣</sup>

عبد الله بن علي الخليلي.

شمس الزمان وبدر التم في الظلم

ذاك الفتى ابن عبيد الطاهر الشيم<sup>٤</sup>

فجئت أسأل شيعي عالي الهمم

قطب الورى كهفهم في كل معضلة

١- فلائد المرجان، ص ٣١٦-٣١٧.

٢- فلائد المرجان، ص ١٠٥.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٠٨.

٤- فلائد المرجان، ص ٢٥١.

عيسى بن ثاني البكري.

|                    |                                 |
|--------------------|---------------------------------|
| سؤالي للفتى الأشيم | سليل عبيد الأفخم                |
| همام زاهد ورع      | مبيد الخصم باللهزم              |
| كريم عالم عدل      | على الراجين بحر طم <sup>١</sup> |

سالم بن حمود الشامسي.

|                                       |                                          |
|---------------------------------------|------------------------------------------|
| ودونك العالم التحرير من كتبت          | خصاله في جبين الدهر أسطارا               |
| بدر الهدى وارث المختار عمدتنا         | بحر العلوم نقي الجيب مغوارا              |
| أبا <sup>٨</sup> عبيد ولي الله قدوتنا | من صار مجتهدا للعلم سبارا                |
| ذاك ابن بجدها محراب سجدها             | ضرغام نجدتها في الله كرازا               |
| إنسان مقلتها قوام ملتها               | لقمان حكمتها لله صبارا                   |
| مصباح حضرتها مفتاح نصرتها             | صعاد منبرها بالعرف أمارا                 |
| لازال ييدي لمن قد جاء يسأله           | من فيضه العلم أنوارا وأسرارا             |
| لذاك وجهت وجهي نحو كعبته              | وجبت في السير غيطانا وأقطارا             |
| يا مطلع الفضل يا بدر استقامتنا        | من مجده فاح في الكونين أعطارا            |
| إياك أسأل يا ركني ومعتدي              | وملهمي من فيوض العلم أنوارا <sup>٢</sup> |

حمدان بن خميس اليوسفي.

٥. مدح العلم والحث على السؤال.

|                                 |                                       |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| قم في الدجى وادرس الآثار تكرارا | وابذل له الجهد أصالا وأبكارا          |
| وطلق النوم دهرا كي تنال من ال   | علم الشريف لبانات وأوطارا             |
| وهبه كلك تجني العض منه فما      | بدون ذلك تجني منه أثمارا <sup>٣</sup> |

حمدان بن خميس اليوسفي.

يا صاح إن رمت نيل الفوز بالنعمة فاسلك سبيل أهيل العلم والحكم

١- فلائد المرجان، ص ٢٥٣.

٢- فلائد المرجان، ص ١٤٣.

٣- فلائد المرجان، ص ١٤٣.

لا تتبع خطة غير استقامتهم      ولا تحل قدما عن نهج سعيهم  
فهم هداة الورى والله وفقهم      إلى الحقيقة فاستمسك بحبلهم<sup>١</sup>

محمد بن سعيد القصابي.

وبعد فالعلم مخزون بصدر ذوي      الأبواب ألهمهم إياه ذو العظم  
وألزم الله من لا يعلمون به      سؤال ذي الذكر في قرآنه الحكم<sup>٢</sup>

عيسى بن ثاني البكري.

قم الليل وانهج منهج الصادق الصب      ولا تنثني أو تشربن كوثر الحب  
وصاحب ألي التقوى فليس كمثلهما      حصان من الآفات والضر والكرب  
وناهيك بالعلم الشريف فإنه      لخير دليل يرتضيه أولو القرب<sup>٣</sup>

أبو سرور حميد بن عبد الله الجامعي.

العلم كنز فلا تبر يماثله      فلا تساو به درا ومرجانا  
ومذ دهنتي صروف الدهر يا حمد      أتيت نحوك أرجو كشف ما رانا<sup>٤</sup>

بعض طلبة العلم.

## ٦. الختام.

● الصلاة على النبي.

وصل ربي على المبعوث من مضر      محمد وعلى أصحابه الفضلا

وآله ما بدا صبح على أفق      والصحب أهل الوفى والتابعين ألى<sup>٥</sup>

حمود بن سالم بن علي الندابي.

---

١- قلائد المرجان، ص٢٤٩.

٢- قلائد المرجان، ص٢٥١.

٣- قلائد المرجان، ص٤٤.

٤- قلائد المرجان، ص٣١٠.

٥- قلائد المرجان، ص٢٣٣.

ثم الصلاة وتسليم يقارنها على النبي الذي فاقت معاليه

والآل والصحب والأتباع قاطبة والمقتفين ومن طابت مساعيه<sup>١</sup>

حميد بن عبد الله أبي سرور

وللمختار أحمد ربنا صلى وسلم ما حدا حادي المطيات

كذاك الآل والصحب الذين رقوا بهمتهم إلى درج الكمالات<sup>٢</sup>

محمد بن راشد الخصيبي

ثانيا: سمات الأجوبة.

١. رفع شأن الجواب كونه مغيثا للسائل.

هذا جوابي ومنه البدر قد أفلا لما انجلي وأنار السهل والجبل<sup>٣</sup>

جواب للسائل حمدان اليوسفي.

إليك مني جوابا نوره اشتعلا يحل عنك عويص الجهل إذ نزلا

يكفيك حلا لما قد جئت تطلبه فاشدد يديك ولا تطلب به بدلا<sup>٤</sup>

جواب للسائل سلام الرمضاني.

إليك مني جوابا كاشف الظلم مكللا تاج علم غالي القيم

يتيه حسنا على البدرين مفتخرا كأنه الآية الكبرى لدى الأمم<sup>٥</sup>

جواب للسائل عيسى البكري.

خذ جوابا يا حمود نيرا كاشفا للجهل بالحق المبين<sup>٦</sup>

جواب للسائل سالم الندابي.

١- فلائد المرجان، ٣٢٥.

٢- فلائد المرجان، ص ٧٩.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٠١.

٤- فلائد المرجان، ص ٢١٨.

٥- فلائد المرجان، ص ٢٥١.

٦- فلائد المرجان، ص ٣١٤.

٢. مدح السائل أو الدعاء له.

أنعم بحمدان تلميذا لنا فطنا  
مهدبا ألعيا ماجدا بطلا  
كشاف معضلة دقاق أسئلة  
في النحو يدي لنا ما يبهر العقلا  
له شهابان علم نافع أبدا  
وآخر يحرق الضلال والسفلا<sup>١</sup>

جواب للسائل حمدان اليوسفي.

قد جاء موسى سائلا  
مستفتيا مستفهما  
لا زال يقفو إثر من  
ألقي العصا مستسلما<sup>٢</sup>

جواب للسائل موسى البكري.

بلغوا موسى سلاما  
وثناء واحتراما  
من رقي العليا مقاما  
وعلى الجوزاء تسامى  
لم يزل يقفو سميا  
بمحل الشمس قاما  
جاز في البحر طريقا  
لم يخف منه ظلاما  
كم له من معجزات  
أشرقت بدرا تماما  
قل لموسى نجل عيسى  
يستمع مني نظاما<sup>٣</sup>

جواب للسائل موسى البكري.

وتم بحمد الله ما رمت نظمه  
مجييا لذي فضل سليل أكارم  
علي ابن منصور متى جاء سائلا  
رما جوهرها من بحر المتلاطم  
حمدتك تسالا وعقلا وفكرة  
فحافظ على درك العلوم ولازم<sup>٤</sup>

جواب للسائل علي الشامسي.

هذا ودم يا سالم في نعمة  
دائمة ترفل في زاهيها<sup>٥</sup>

١- فلائد المرجان، ص ٢٠٣.

٢- فلائد المرجان، ص ٢٦٣.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٦٨.

٤- فلائد المرجان، ص ٢٩٠.

٥- فلائد المرجان، ص ٣٢٣.

جواب للسائل سالم السيابي.

٣. الحث على العلم.

تعلم فإن العلم زين لأهله وبينني لهم حصني فخار وسؤدد

تعلم فإن العلم نور لمبصر وكنز حياتي خامل ومسؤد<sup>١</sup>

جواب للسائل حمد الفارسي.

ساد من جاد على النا س بعلم ورشاد

وبنى للمجد حصنا فوق هام النجم بادي

ويكأن العلم نور ساطع يوم المعاد

فاطلب العلم مجداً فيه من كل البلاد<sup>٢</sup>

جواب للسائل موسى البكري.

أحثك للتعليم في كل ساعة فبادر إلى تحصيله واهجر الكسل<sup>٣</sup>

جواب للسائل عبد الله الخليلي.

٤. الافتتاح بالحمد أو التوكل.

بحمد الله ذي الفضل جوابي جاء بالعدل<sup>٤</sup>

جواب للسائل موسى البكري.

على الله في كل الأمور أعول فما الفضل إلا منه والخير يؤمل<sup>٥</sup>

جواب لسؤال بعض الطلبة.

الحمد لله على إسدائه ما جزلا

ثم صلاة الله تغشى المصطفى خير الملا<sup>٦</sup>

جواب للسائل حمدان اليوسفي.

---

١- فلائد المرجان، ص ١١٣.

٢- فلائد المرجان، ص ١١٦.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٠٩.

٤- فلائد المرجان، ص ٢٢٥.

٥- فلائد المرجان، ص ٢٢٧.

٦- فلائد المرجان، ص ٢٠٦.

الحمد لله ذي الآلاء والكرم      حمدا يليق به ما فاه ذو كلم  
إليك من حولنا نبرى وقوتنا      فاغفر لزلاتنا يا خالق الأمم<sup>١</sup>

جواب للسائل عيسى البكري.

٥. الوعظ والإرشاد.

أقول لعبد الله نجل علينا      عليك بتقوى الله في القول والعمل  
فما جاورت قلب امرئ غير أنه      إلى جنة الفردوس قلبا بها وصل  
طلابي من الدنيا ثلاثا أنالها      لدى طاعة الرحمن وفقت إن أنل  
غني عن بنيتها والسلامة منهم      وصحة جسم والغنى غاية الأمل  
إذا حصلت للمرء يوما فإنه      يعيش مدى الدارين في الخير والجدل  
إذا عاب يوما عالم قول عالم      وتأليفه فاسكت هناك ولا تقل  
وكل أمره لله فالله شاهد      على عبده والصمت ينجي من الزلل  
فإنك في عهد وأمن وذمة      من الله ما لم ترض ما قاله الرجل<sup>٢</sup>

جواب للسائل عبد الله الخليلي.

إذ المرء لم يلبس ثيابا من التقى      تقلب عريانا ورثت غلائله  
إذ المرء لم يدنس من اللؤم عرضه      غدا ساميا فوق السماكين كاهله  
إذ المرء لم يزرع من القول طيبا      فلا حصدت غير الخبيث سنابله  
إذ المرء لم يكرع من العلم شربه      غليل وإن فاضت عليه مخائله  
إذ المرء لم يكرم محبا ولم يهن      عدوا ولم يصرع شجاعا ينازله<sup>٣</sup>

جواب للسائل رشيد بن راشد بن عزيز.

١- فلائد المرجان، ص ٢٢٥.

٢- فلائد المرجان، ص ٢٠٩.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٣٦-٢٣٧.

من لازم العلم والتقوى ينل شرفا      فوق السماكين فالزمه ولا تهن  
فخذ لدينك حظا وافرا وتقى      فوه الحياة لهذا الكون فاستبن  
ولا ترد زهرة الدنيا التي اقتطفت      يدي زهير فإن الدهر ذو محن  
هيهات ما كالتقى كنز ولا حسب      وهل يفني خرز بالؤلؤ الحسن<sup>١</sup>

جواب للسائل سالم السيابي.

٦. تواضع الشيخ.

هون عليّ سائلي      فما أشد المقولا  
المدح داء للنفوس      يصطفي وهو البلا<sup>٢</sup>

جواب للسائل عيسى البكري.

لقد شمت البوارق خالبات      تظن بأنها غزر النوال  
كمن قد شام في الصحراء آلا      فظن بأنه مثل الزلال  
أتمدح من تملكه قصور      وناء بفكره درك المعالي<sup>٣</sup>

جواب لسؤال من بعض الطلبة

أنخت بواد غير خصب فعده      ولا تك مغترا كمستسمن الورم<sup>٤</sup>

جواب للسائل خلفان بن جميل السيابي.

٧. مدح السؤال.

أتيت سؤالا بديع المعاني      بليغ المباني من الشهد أحلى<sup>٥</sup>

جواب للسائل حمد الخروصي.

أقول لمن أتاني بالسؤال      كمثل سموط ربات الحجال<sup>٦</sup>

---

١- فلائد المرجان، ص ٣١٨.

٢- فلائد المرجان، ص ٢٢٢.

٣- فلائد المرجان، ص ٢٢٨.

٤- فلائد المرجان، ص ٢٤٢.

٥- فلائد المرجان، ص ٢٢٣.

٦- فلائد المرجان، ص ٢٢٨.

جواب لسؤال بعض الطلبة.

## ٨. الختام.

وهذا القول نختمه      بذكر الطيب الأصل  
شفيع الخلق يوم الحشر      أحمد خاتم الرسل  
عليه صلاتنا تترى      بِعَدِّ الصخر والنمل  
كذاك الآل والأصحا      ب أهل الرشـد والعدل<sup>١</sup>

جواب للسائل موسى البكري.

فخذ جوابا تباهى البدر طلعتـه      والحمد لله رب اللوح والقلم<sup>٢</sup>

جواب للسائل سليمان الكندي.

---

١- فلائد المرجان، ص٢٢٦.

٢- فلائد المرجان، ص٢٦٢.

## الفصل الثاني: المنهج الفقهي للشيخ حمد بن عبيد السليمي في كتاب قلائد المرجان.

تمهيد تعريف المنهج الفقهي.

المبحث الأول : الأدلة الشرعية في كتاب قلائد المرجان.

المطلب الأول: الأدلة الشرعية.

الأمر الأول: القرآن الكريم.

الأمر الثاني: السنة النبوية.

الأمر الثالث: الإجماع.

الأمر الرابع: القياس.

المبحث الثاني: القواعد الفقهية والترجيحات في كتاب قلائد المرجان

المطلب الأول : القواعد الفقهية

المطلب الثاني: الترجيحات.

## الفصل الثاني: المنهج الفقهي للشيخ حمد بن عبيد السليمي في كتاب قلائد المرجان.

### تمهيد

وهذا فصل نتطرق فيه إلى المنهج الفقهي وتعريفاته اللغوية والاصطلاحية باختصار شديد وننطلق بعدها إلى الأدلة المتفق عليها ونعرض مقدمات لها ثم نماذج من الكتاب الذي ندرسه وبعدها القواعد الفقهية مع بيان معانيها وأمثلة لها ونختتم بالترجيحات التي اختارها الشيخ.

## تعريف المنهج الفقهي.

**تعريف المنهج لغة:** المنهج من الفعل نهج تقول طريق نهج أي طريق واضحة والمنهاج الطريق الواضح والمنهاج كالمنهج.<sup>١</sup>

تعريف المنهج اصطلاحاً: الطريقة والأسلوب الذي يتبعه الإنسان مميزاً له عن غيره.<sup>٢</sup>

## تعريف الفقه لغة واصطلاحاً.

لغة: الفقه من الفعل فقه يفقه ومعناه في اللغة العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم.<sup>٣</sup>

اصطلاحاً: هو "علم النفس ما لها وما عليها فعلاً وتركاً" أو هو "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية".<sup>٤</sup>

## تعريف المنهج الفقهي.

الطريقة والأسلوب الذي يتبعه العالم في تعامله مع الأدلة الأصولية (سواء كانت نصاً أو اجتهاداً له أو لغيره) وفروع الفقه والترجيح والفتوى.<sup>٥</sup>

---

١- لسان العرب، ج ٢، ص ٣٨٣.

٢- اجتهاد منا.

٣- لسان العرب، ج ١٣ ص ٥٢٢.

٤- مخطوطة مشكاة الأصول، ص ٣.

٥- الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي علي بن عبد الكافي السبكي دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤، جماعة من العلماء، ج ١، ص ٢٨.

٦- اجتهاد منا.

## المبحث الأول

### الأمر الأول: القرآن الكريم.

" وهو أول الأدلة للفقهاء وهو مفجر العلوم ومنبعها ودائرة الشمس ومطلعها " <sup>١</sup>

القرآن في اللغة مصدر من الفعل قرأ يقرأ وقرأ بمعنى جمع <sup>٢</sup> وسمي القرآن قرآنا لأنه يجمع السور وأما في الاصطلاح عند أهل الأصول فعرفوه بأنه " النظم المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منقولاً بالتواتر عنه معجزاً لمن ناواه " <sup>٣</sup> ومن خلال التعريف السابق فإنه خرج بقيد النظم المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

● السنة غير المنزلة نظاماً.

● الكتب المنزلة على غيره كالتوراة والإنجيل.

وخرج بقيد التواتر:

● منسوخ التلاوة.

● ما نقل بطريق الأحاد.

وخرج بقيد إعجازه:

● الأحاديث القدسية على فرض تواترها.

● ما نزل من الكتاب غير معجز.

---

١- مخطوطة مشكاة الأصول، حمد بن عبيد السليمي، مخطوطة مرقونة بوزارة التراث والثقافة، الرقم العام ١٤٠٨، ص ٥-٦.

٢- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، ج ١ ص ١٢٨

٣- مخطوطة مشكاة الأصول، حمد بن عبيد السليمي، مخطوطة مرقونة بوزارة التراث والثقافة، الرقم العام ١٤٠٨، ص ٥-٦

ونجد الشيخ حمد بن عبيد السليمي في كتابه قلائد المرجان الذي هو بين يدي دراستنا اعتمد اعتمادا كبيرا في الاستدلال بالقرآن.

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

هو ذلك الهجر الذي نصت به آي الكتاب لناشر لبواره  
جواب للسائل سالم السيابي.

❖ التعليق

في هذه المسألة الزوجة التي تمنعت عن زوجها فغضب عليها وهجرها وقال لا أقربن منها فأجابه الشيخ بأنه لا إيلاء هنا (مستدلا بالآية) إلا إذا عقد النية على الإيلاء وبعض قال بأن هذا إيلاء لأن فيه رائحة اليمين.<sup>١</sup>

❖ الآية

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَنِتٌ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ (سورة النساء، ٣٤)

١- قلائد المرجان، ص ١٦٠.

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

ونص أولو الأرحام أولى ببعضهم  
يؤيد ما قالوه أعظم به ذكرا  
جواب للسائل سعيد الخروصي.

❖ التعليق

يسأل عن ميراث ذوي الأرحام فأجابه الشيخ بأنهم يرثون قرابة وليس بالتنزيل والأصحاب  
لا يرون عدم الورث واستدل بآية الأرحام الواردة .<sup>١</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَّهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو  
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ (سورة  
الأنفال، ٧٥)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

والمنع عدل راجح في قولنا بظاهر الآيات من أخبارها  
جواب للسائل محمد بن راشد بن عزيز.

❖ التعليق

يسأل عن صبية زوجها والدها وعند بلوغها رفضت الزوج وهو لم يدخل بها ولم يرى  
منها فهل تحل لابنه أو أبيه وهل تحل له أمها فأجابه الشيخ بالأقوال ورجح المنع  
مستدلا بالآية الواردة.<sup>٢</sup>

١- فلائد المرجان، ص ١٦٢.

٢- فلائد المرجان، ص ١٦٩.

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ  
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ  
وَأَخَوَاتُكُمْ مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي  
حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا  
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ <sup>ف</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾﴾  
(النساء، ٢٣)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

وتوبة من أربى له رأس ماله      وما فوَّقه رد إذا ما تبايعوا  
بغير رجوع ليس تكفيه توبة      كذا نص في التنزيل والحق ناصع  
جواب للسائل سعود الكندي.

❖ التعليق

يسأل عن توبة المرابي فأجابه الشيخ مستدلاً بالآية بأن التوبة على المرابي برد الزيادة وأخذ  
رأس المال فقط.<sup>١</sup>

❖ الآية

١- فلائد المرجان، ص ١٧٧.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨)  
 فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ <sup>ط</sup> وَإِن تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا  
 تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ (البقرة، ٢٧٩)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

أو الاطعام مرسلة عليه بنص الذكر في أهدي دليل  
 جواب للسائل محسن العامري.

❖ التعليق

يسأل عن حرم المأكول أو المشروب وكرر لفظ التحريم دوماً فأجابه الشيخ بأن عليه الصوم  
 ثلاثة أيام على بعض القول أو كفارة مرسلة مستدلاً بآية الكفارة معتبراً ذلك من قبيل اليمين.<sup>١</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ <sup>ص</sup>  
 فَكَفَرْتُمْ <sup>ط</sup> وَأُطْعِمْتُمْ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ <sup>ص</sup>  
 فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ <sup>ج</sup> ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ <sup>ع</sup> وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ (المائدة ٨٩)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

فبر ذوي الأرحام فرض محتم بحكم كتاب الله جلّت فضائله  
 جواب للسائل رشيد بن راشد بن عزيز.

❖ التعليق

سؤال في صلة الرحم فأجاب الشيخ بوجوبها مستدلا بالآية.<sup>١</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل، ٩٠)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

ومسجد أسست يوما دعائمه      على شفا جرف فانهار وانهدما  
كذاك مسجدها يرمي به غضبا      لله والتوب مقبول إذا علما  
جواب للسائل سالم السيابي.

❖ التعليق

يسأل الشيخ عن امرأة بنت مسجدا من زناها فاستدل بالآية مدللا على أن المسجد لا يؤسس من ذلك.<sup>٢</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيْنَتَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيْنَتَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (التوبة، ١٠٩)

١ - فلائد المرجان، ص ٢٣٧.

٢ - فلائد المرجان، ص ٢٧٥.

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

قد يرتضى هجران من      يأتي المعاصي بالكلام  
كذاك من قد نشزت      عن بعلمها دون احتشام  
كذاك من تسيء في      عشرتها وقت المنام

جواب للسائل علي الجبري.

❖ التعليق

يدلل الشيخ على جواز هجران الناشز عن زوجها مستدلاً بالآية<sup>١</sup>.

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ (النساء، ٣٤)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

والعين بالعين في أي الكتاب أتى      علام نرغب عن هذا بمن وعن  
هذا القصاص أتى نص الكتاب به      وغير ذلك لم يظهر ولم يبين

جواب للسائل سالم السيابي.

## ❖ التعليق

يسأل عن الأعور الذي جنى على البصير هل يقتص منه والجاني بصير فاستدل بالآية على وجوب القصاص منه.<sup>١</sup>

## ❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۖ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ ۖ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾  
(المائدة، ٤٥)

## ❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

وقد جاء نص الذكر في الحج ما به جدال ومهما جادلا أثما به  
جواب للسائل رشيد الخصيبي.

## ❖ التعليق

سئل عن الجدال بالبيع والشراء في الحج فأجاب بعدم جوازه مستدلا بالآية الواردة.<sup>٢</sup>

## ❖ الآية

١ فلائد المرجان، ص ٣١٩.

٢ فلائد المرجان، ص ٦٩.

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۖ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة، ١٩٧)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

هذا من المرفوع عنا دائما      قد جاء في نص الكتاب المرشد  
جواب للسائل سالم السيابي.

❖ التعليق

سائل يسأل عن إمام الجماعة الذي نسي وجود النجاسة في ثوبه فقال الشيخ تلزمهم  
الإعادة ولا تلزمه التوبة لنص الآية.<sup>١</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة، ٢٨٦)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

وتطبيق الثلاث بعيد رد      فتطبيق وثالثها انطلاقا  
به ورد الكتاب وذاك أصل      له واللفظ أعقبه لحاقا  
جواب للسائل سليمان الكندي.

❖ التعليق

تطليق الثالثة بعد الرد يوجب الفراق ولا تحل له حتى تنكح زوجا آخر واستدل الشيخ بهذه الآية.<sup>١</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٢٣٠﴾ (البقرة، ٢٣٠)

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

من يعتدي فينا عليه نعتدي      قد قال ربي في الكتاب المبهج  
جواب للسائل موسى بن عيسى البكري.

❖ التعليق

سئل عمن أتاه قاتل ليقتله هل يفتدي بالمال أو يدافع عن نفسه فأجاب إن قبل الفدية فيفتدي بها وإلا فيرميه واستدل بالآية هذه لجواز قتله.<sup>٢</sup>

❖ الآية

قَالَ تَعَالَى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝١٩٤﴾ (البقرة، ١٩٤)

١- فلائد المرجان، ص ١٩٠.

٢- فلائد المرجان، ص ٨٤.

## الأمر الثاني: السنة النبوية.

السنة لغة: هي الطريقة والنهج نقول سن يسن سننا فالسن مصدر والسنن الاسم وهو بمعنى المسنون، وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أي طريقته ومنهجه وعرفها أهل الاصطلاح الأصوليون منهم "قوله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته التي فعلها غيره وأقرها هو أو سكنت عنها وكلها حجة وإن كان بعضها منها أقوى من بعض"<sup>١</sup> والسنة النبوية حجة بدليل الآيات القرآنية الكثيرة الواردة.

### ❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

ومن خص أولادا له دون غيرهم لغير ضمان حاد عن طرق الهدى<sup>٢</sup>

جواب لسليمان بن سيف العيزي

### ❖ التعليق

أجاب الشيخ بعدم جواز خص أحد الأولاد على غيره مستدلا بالحديث.

### ❖ نص الحديث

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سألت أُمِّي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال (ألك ولد سواه). قال نعم قال فأراه قال (لا تشهدني شهادة جور). وقال أبو حريز عن الشعبي (لا أشهد على جور).<sup>٣</sup>

١ - مخطوطة مشكاة الأصول، ص ٩.

٢ - قلائد المرجان، ص ١١٧.

٣ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي دار ابن كثير، اليمامة - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق تعليق د. مصطفى ديب البغا باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ج ٢، ص ٩٣٢ رقم ٢٥٠٧.

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

لقد جاء عن أهل العلوم مؤثرا عن المصطفى المختار في ما سئلت عن

بأن زملوا من يشهد الحرب والوغي لنصرة دين الله ذي الفضل والمنن.<sup>١</sup>

جواب لسالم بن حمود الشامي

❖ التعليق

سئل الشيخ في الشهداء فأجاب بأنهم يزملوا في ثيابهم مستدلا بالحديث.

❖ نص الحديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الشهداء "زملوهم في ثيابهم" أي لفوهم فيها من غير غسل.<sup>٢</sup>

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

وكذاك الحديث نص فصلوا خلف بر وفاجر يتزيا.<sup>٣</sup>

جواب لعلي بن جبر الجبري

❖ التعليق

سئل عن الصلاة خلف الفاجر فأجاب بالجواز مستدلا بنص الحديث.

❖ نص الحديث

---

١ -قلائد المرجان، ص ٣٢٠

٢ الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب، الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، تحقيق محمد إدريس، عاشور بن يوسف، دار الحكمة، مكتبة الاستقامة، ١٤١٥هـ، بيروت، باب فضل الشهادة، رقم الحديث ٤٥٩ .

٣ قلائد المرجان، ص ٣٣٢.

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة جائزة  
خلف كل بار وفاجر ما لم يدخل فيها ما يفسدها.<sup>١</sup>

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

ربع دينار قد      يقطع لص سفلا

جواب لحمدان بن خميس اليوسفي

❖ التعليق

سئل الشيخ في قطع يد السارق ومقدار المال الذي يقطع به يد السارق فأجاب بأنه ربع  
دينار وفي المسألة خلاف.

❖ نص الحديث

أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول القطع في ربع دينار فصاعدا.<sup>٢</sup>

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

إذ كل راع إذا ضاعت رعيته      ولم يصنها هو المسؤول فافتن<sup>٣</sup>

جواب لسالم بن حمود السيابي

❖ التعليق

دل الشيخ على مسؤولية الراعي تجاه رعيته ملمحا للحديث.

---

١ - الجامع الصحيح، باب في الإمامة والخلافة في الصلاة، رقم ٢٠٨.

٢ - الجامع الصحيح، باب في الرجم والحدود، رقم ٦١١.

٣ - قلائد المرجان، ص ٣١٩.

## ❖ نص الحديث

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن يزيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال: النبي صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول فإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول).<sup>١</sup>

## ❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

وبيعك للولا حبرا أراه فلا تركب أخي أمرا بحجر

ووجه المنع أولى دون شك لصحة ما روى عن خير بر<sup>٢</sup>

جواب لسالم بن حمود السيابي

## ❖ التعليق

سئل عن بيع الولاء وأجاب بالحجر لدلالة الحديث على منع ذلك.

## ❖ نص الحديث

أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولاء لا يباع ولا يوهب وهو كالنسب.<sup>٣</sup>

## ❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

---

١ صحيح البخاري، باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا، رقم ٤٨٩٢.

٢ قلائد المرجان، ص ١٣٥ ص ١٣٦.

٣ - الجامع الصحيح، باب في العتق، رقم ٦٧٥.

❖ التعليق

❖ نص الحديث

❖ البيت الذي ورد فيه الاستدلال

كذا أمر المختار بالبر والندی لمن قربت منا إليه منازلہ.

جواب لرشید بن راشد الخصیبي

❖ التعليق

يحث الشيخ على الوصل للأقارب وفي هذا دلالة على منع القطع لأنه مناف للوصل.

❖ نص الحديث

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (لا يدخل الجنة قاطع).<sup>١</sup>

---

١ - صحيح البخاري، باب إثم القاطع، رقم ٥٦٣٨.

## الأمر الثالث: الإجماع.<sup>١</sup>

الإجماع لغة: جَمَعَ الشيء عن تَفْرِقة<sup>٢</sup> وهو مصدر من الفعل أجمع وفي اصطلاح أهل الأصول "اتفاق علماء الأمة على حكم في أصل وقيل هو اتفاق أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أمر في عصر"<sup>٣</sup> وهناك صور<sup>٤</sup> عدة للإجماع

(١) فعل كل واحد من المعتبرين فعلا يواطئ فعل صاحبه مثل التواطئ على فعل تكبيرات الجنائز بلا زيادة أو نقصان

(٢) يتفقوا على ترك شيء كترك الأذان لصلاة العيد وصلاة النوافل فيكون إجماعا على عدم وجوب الأذان فيها

(٣) قول أحدهم قولاً أو فعل فعلاً ينتشر فيسكت الباقيون مع القدرة على الإنكار وهذا هو الإجماع السكوتي وهو حجة ظنية

وأما الإجماع القولي فهو حجة قطعية إن اكتملت شروطه.

وأدلة الإجماع عند شيخنا حمد بن عبيد السليمي:

- "يا أيها الذين آمنوا إذا تنازعتم في شيء فردوه إلى الله..."
- لا تجتمع أمتي على ضلالة.
- ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن.
- من خالف الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

مراتب الإجماع:

❖ إجماع الصحابة

❖ إجماع من بعد الصحابة على حكم لم يظهر فيه خلاف من قبلهم

---

١- مخطوطة مشكاة الأصول، ص ١١

٢- لسان العرب، ج ٨، ص ٥٣

٣- مخطوطة مشكاة الأصول، ص ١١

٤- مخطوطة مشكاة الأصول، ص ١٢

❖ إذا اختلفت الأمة على أقوال كان هذا بمثابة الإجماع على أن ما عدا هذه الأقوال

باطل وقيل هذا في إجماع الصحابة فقط

مثال ذلك اعتداد الحامل بأبعد الأجلين أو بوضع الحمل، مثاله أيضا مسألة الجد مع الإخوة  
قيل كل المال له وقيل بالمقاسمة فإن جاء أحد وقال بحرمان الجد أصلا فهو قول ثالث باطل  
لا يجوز

ومثاله أيضا الزوجين مع الأبوين قيل للأم ثلث الباقي وقيل للأم ثلث المال كاملا إن جاء أحد  
بقول ثالث غير هذين فهو باطل لخرقه الإجماع

إجماع الصحابة.<sup>١</sup>

أجمع الصحابة على أمور منها:

١ - حرب مانعي الزكاة.

٢ - مسألة عول السهام في عصر عمر بن الخطاب حيث قال من شاء باهله.

٣ - توريث المرأة من دية زوجها.

٤ - تمصير الأمصار لإقامة الجمعة.

٥ - صلاة التراويح.

٦ - أربع تكبيرات لصلاة الجنازة.

٧ - حد العبد القاذف ٤٠ جلدة.

٨ - تسمية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

٩ - تحريم فرض الإمام لأنه يقضي إلى هبة الفروج.

مثال على الإجماع عند الشيخ من كتاب قلائد المرجان

ومغصوبة التزويج تحرم بالغصب ولا ترثن شيئا كما جاء عن صحي

وكيف لها الميراث وهو كمن زنى وترمى بسهم البعد والبغض والكرب

١ - مخطوطة مشكاة الأصول، ص ١٦، ص ١٧

ويصدقها مهرا عن الوطاء مجمعا عليه وكن والحق جنبا على جنب.<sup>١</sup>

فالشيخ هنا حكى الإجماع في حق المرأة في الصداق عند الوطاء من زواج غضب.

ومن ينو تطليقا لرابعة إذا أتم له تزويج خامسة تسبي

فيكره هذا الفعل من غير حرمة عليه على رأي الجهابذة النجب

ومن عقد التزويج مع أربع له بخامسة هيفاء فاتنة اللب

حرمن معا خمسا عليه وبعضهم قضى حرمة منه لخامسة تصبي

ويحرمن إجماعا إذا كان داخلا عليها وأرخى الستر منه على عجب.<sup>٢</sup>

جواب لسعود بن سعيد القصابي

حكى الشيخ الإجماع في من دخل بالخامسة أنها والأربع البقية يحرمن جميعا .

---

١ - قلائد المرجان، ص ٤٦ .

٢ - قلائد المرجان، ص ٥٦ .

## الأمر الرابع: القياس.

القياس لغة: قاس الشيء إذا قَدَّرَه على مثاله.<sup>١</sup>

وأما اصطلاحاً: فهو "حمل مجهول الحكم على معلوم الحكم بجامع بينهما"<sup>٢</sup>،

وللقيام أركان:

١. الأصل.

٢. الفرع.

٣. العلة الجامعة.

٤. الحكم.

وأما شروط القياس:

١- أن يساوي الفرع الأصل في وجود العلة.

٢- أن يساوي الفرع الأصل في الحكمة.

٣- أن يساوي الفرع الأصل في ثبوت الحكم.

٤- وأن يساوي الفرع الأصل في ثبوت الحكم وأن لا يتقدم فرع حكم الفرع على فرع حكم الأصل.

شروط المقيس:

١- أن لا يكون دليل الحكم متناولاً بعمومه للفرع.

٢- أن يكون ذلك الحكم ثابتاً غير منسوخ.

٣- أن يكون ذلك الحكم نقلياً لأن القياس في العقلية لا يصح عند الجمهور.

---

١- لسان العرب، ج ٦- ص ١٨٥

٢- مخطوطة مشكاة الأصول، ص ٢٢

القياس الجلي.

ما علم منه نفي الفارق بين الأصل والفرع.

أمثلة

١- قياس الأمة على العبد في سريان العتق.

٢- قياس العبد على الأمة في تنصيف الحد.

القياس الخفي.

نقيض الجلي وهو ما لم يقطع فيه بانتفاء الفارق بين الفرع والأصل، بل قامت عليه أمانة

ظنية وهو ما تجاذبته أصول مختلفة يجوز رده إلى كل واحد منها، وما كان أقوى شبهها

بأحدها رد إليه.

أمثلة:

✓ وجوب النية في الوضوء فإنه عبادة كالصلاة تجب فيها النية وقالوا هو طهارة بالماء

لإزالة النجاسة فلا تجب النية وهنا تجاذبه أصلان الأول الصلاة والثاني إزالة النجاسة.

قياس العلة.

هو القياس الذي يصرح فيه بالعلة سواء كانت العلة مستنبطة أو منصوطة

ما صرح الشرع بعلمته.

أمثلة:

١- قياس تحريم النبيذ على الخمر بجامع علة الإسكار.

قياس الدلالة.

ما ذكر فيه وصف ملازم للعلة.

ما لم يصرح الشرع بعلمته.

أمثلة:

١- وجوب قطع أيد كثيرة اشتركت في قطع يد واحدة قياس على قتل الجماعة للواحد

يجب قتل الجماعة والجامع وجوب الدية عليهم في الصورتين.

٢- استدلالهم على عدم وجوب سجود التلاوة لأنه يجوز في الراحلة وجواز الأداء في الراحلة من لوازم النوافل.

مسألة قياس النبي صلى الله عليه وسلم.

أمثلة:

- (١) المرأة التي جاءت إلى النبي تسأل أنها تحج عن والدها وقاس ذلك على الدين.
- (٢) سئل عن قبلة الزوج لزوجته على تنقض الصوم وقاسها على مضمضت الوضوء وقال فذاك ذاك.

ومن أمثلة القياس عند الشيخ في كتاب قلائد المرجان

وإن طلق السكران يمضي طلاقه جزاء كمثل القاتل الإرث قد حرم.<sup>١</sup>

جواب لبعض طلبة العلم

قاس الشيخ طلاق السكران على ميراث القاتل فالسكران معتد والقاتل معتد فعوقب السكران بمضي الطلاق وعوقب القاتل بحرمان الإرث من باب الردع لهما وأمثالهما

والشيخ يرى جواز قياس الفرع على الفرع

ومثاله

|                             |                                  |
|-----------------------------|----------------------------------|
| وبالموت داع مؤمن ومجابه     | إذا ما دعا يوما على الكفر بالفنا |
| ودكت جبال فوقهم ورحاب       | فحل عذاب الله فيهم وزلزلوا       |
| ونالهم منهم توى وتباب       | وعم ألي الإسلام مالا وأنفسا      |
| هلاك ألي الشرك الوبي فخابوا | فلا يضمن الداعي إذا كان قاصدا    |
| يريد لهم غيثا فعن سحاب      | وهذا كمن يدعوا لإحياء بلدة       |
| وهدت قرى منه وحل خراب       | فسالت بطاح الأرض شرقا ومغربا     |

١ - قلائد المرجان، ص ٣٠٢.

|                                         |                                |
|-----------------------------------------|--------------------------------|
| لأن على الشرك الدعاء صواب               | فما ثم من يفتي بتضمين من دعا   |
| خلاف الأصوليين قيل جواب                 | فإن قيل قست الفرع بالفرع هاهنا |
| قياس فروع بالفروع تصاب                  | لقد جاء عن أهل الأصول مؤصلا    |
| روينا عن الفاروق ليس يعاب. <sup>١</sup> | قس المثل بالأمثال وانظر شبيهها |

جواب لسالم بن حمود السيابي

فهنا قاس فرعا على فرع.

### المطلب الثاني: القواعد الفقهية.

القواعد الفقهية عرفها بعضهم بقوله "قضية كلية فقهية، جزئياتها قضايا فقهية كلية".<sup>٢</sup>

القواعد الكلية الكبرى.<sup>٣</sup>

وهي القواعد التي تكون في أبواب الفقه عامة دون تخصيص في باب معين وعددها خمس قواعد

وهي محل نظرنا في هذا المقام.

أولاً: قاعدة الأمور بمقاصدها.

ومعناها أن تصرفات المكلف القولية والفعلية والاعتقادية تختلف أحكامها الشرعية باختلاف إرادته ونيته.<sup>٤</sup>

هي قاعدة مستندة إلى الحديث النبوي (إنما الأعمال بالنيات).

١ - قلائد المرجان، ص ٦١.

٢ - الممتع في القواعد الفقهية، د. مسلم بن محمد بن ماجد الدوسري، دار دبي، الطبعة الثانية، ص ١٦.

٣ الممتع في القواعد الفقهية، ص ٦٩، ص ١١٣، ص ١٧١، ص ٢٠٩، ص ٢٦٧.

٤ الممتع في القواعد الفقهية، ص ٧٠.

وشيخنا محل الدراسة تطرق في أجوبته للمسائل يستخلص منها اعتماده على هذه القاعدة واقتناعه بها.

مثال ذلك عند الشيخ

|                           |                                   |
|---------------------------|-----------------------------------|
| من قال أنت علي حرم مازحا  | للعرس ما أحراه بالتفنيد           |
| فعن ابن عباس يمين مرسل    | كفارة أو ينوي بت الرود            |
| فإذا نوى بانت طلاقا واحدا | وهناك أقوال لشم صيد. <sup>١</sup> |

جواب لسعيد بن سليمان الحراصي

فهنا الشيخ رد الحكم إلى نية ومقصد الواقع في المسألة

|                             |                                       |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| إذا نادى الحوراء زوجا محببا | إليها وقالت في النداء أنت سيدي        |
| كذلك أبي أمي وجدي وكل من    | غدا محرما منها كعم ممجد               |
| فلا تحرم قطعا عليه وإنما    | عليها متاب من مقال مفند. <sup>٢</sup> |

جواب لسيف بن عبد الله الهدابي

هنا رد الشيخ الحكم إلى نية الحوراء التي تقصد بها الإجلال والاحترام.

ثانيا: اليقين لا يزول بالشك.

---

١ - قلائد المرجان، ص ٩٨.

٢ - قلائد المرجان، ص ١٢١.

هذه القاعدة من أوسع القواعد الفقهية تطبيقاً، ومعناها أنه إذا ثبت أمر من الأمور ثبوتاً جازماً أو راجحاً، وجوداً أو عدماً، ثم طرأ بعد ذلك شك أو وهم، في زوال ذلك الأمر الثابت، فإنه لا يلتفت إلى ذلك الشك والوهم بل يحكم ببقاء الأمر الثابت على ما ثبت عليه.<sup>١</sup>

من يعلم القطعي في أحكامه لا يسع في الظني عند مثارها<sup>٢</sup>

جواب لسالم بن حمود السيابي.

وفي هذا دلالة واضحة على أن الشيخ يعتبر بقاعدة اليقين لا يزول الشك، ولكننا لم نجد مسألة صريحة في هذا الباب.

**ثالثاً: المشقة تجلب التيسير.**

معناها أن الشدة والصعوبة البدنية أو النفسية التي يجدها المكلف عند القيام بالتكاليف الشرعية تصير سبباً شرعياً صحيحاً للتسهيل والتخفيف بحيث تزول تلك الشدة والصعوبة أو تهون.<sup>٣</sup>

صل الصلاة بلا ماء ولا ترب تيمماً بالهوا إن أعدم مثلاً<sup>٤</sup>

جواب لسالم بن حمد الرمضاني.

فلما حصلت المشقة بعدم وجود الماء والتراب جاء التيسير بالهواء.

ودافع علة بالخمير جاز له وللضرورات حكم طالما احتمالاً<sup>٥</sup>

جواب لحمود بن سالم الندابي.

---

١ - الممتع في القواعد الشرعية، ص ١١٦، ص ١١٧.

٢ - قلائد المرجان، ص ١٥٩.

٣ - الممتع في القواعد الفقهية، ص ١٧٢.

٤ - قلائد المرجان، ص ٢١٨.

٥ - قلائد المرجان، ص ٢٣٥.

سألت عن الدوا بالخمير والأفيون هل يحرم

ففيه الخلف مشتهر حلال ذاك أم حرم

وجاء الحكم بالتحليل ل للمضطر في المحكم<sup>١</sup>

جواب لسالم بن حمود الشامسي.

وفي تحليل التداوي بالمحرم للمضطر دفع لمشقة المرض بيسر العلاج.

وهو الصحيح لأن اليسر متبع والعسر مجتنب في الدين فافتهم<sup>٢</sup>

جواب لحمدان بن خميس اليوسفي.

وفي هذا تصريح واضح جلي بأن الشيخ ينشد اليسر ويجتنب العسر، وهو مراد القاعدة أولاً وآخراً.

رابعاً: الضرر يزال.

أن الضرر والضرار بحسب ما ترجح من معناهما محرمان في شريعتنا، ولذا يحرم إيقاع الضرر ابتداءً أو مقابلة على وجه غير جائز، ويفهم من هذا أن الضرر، الواقع بهذه الكيفية، يجب دفعه قبل وقوعه، أو رفعه بعد الوقوع إن أمكن.<sup>٣</sup>

لا يلزم الخود إرضاع السليل متى ما طلقت بثة أو كان مرتجعاً

١ - قلائد المرجان، ص ٢٥٣.

٢ - قلائد المرجان، ص ٢٧١.

٣ - الممتع في القواعد الفقهية، ص ٢١٤.

إلا إذا لم يجد للابن مرضعة

فالحكم يجبرها من أجل ما وقعا

كذاك إن لم يرد من غيرها لبنا

ومسه الضر ليس الجبر مندفعاً

وحاصل القول أن الحكم يجبرها

عند الضرورة فافقه ما هنا شرعاً<sup>١</sup>

جواب لموسى بن عيسى البكري.

هنا أجبرت الأم على إرضاع ولدها دفعا للضرر، وهذا من باب الضرر يزال.

ويلزم الزوج أرش أي لزوجته

ولا قصاص لها في الحكم فاحتفلاً<sup>٢</sup>

جواب لحمود بن سالم الندابي.

هنا لزم الزوج أرش لزوجته التي ضربها وهذا لدفع الضرر عنها.

#### خامساً: العادة محكمة.

أن العادة تجعل مرجعاً يفوض إليه إثبات الأحكام أو نفيها.<sup>٣</sup>

ومثالها عند الشيخ في كتاب قلائد المرجان:

هاك الجواب كبدر التم إذ طلع

يمحو دجا الجهل لما نوره سطعا

يفيدك الحكم فيما جئت تسألني

فالتمر واللحم عيش والطعام معا

حتى يكون نوى أرزا وخصصه

بلفظة العيش فاعذره بما صنعا

لكن ثمة عرفاً عندنا هو أن

العيش من تسميات الأرز قد سمعا

١ - قلائد المرجان، ص ١٧٨.

٢ - قلائد المرجان، ص ٢٣٤.

٣ - الممتع في القواعد الفقهية، ص ٢٧٢.

والعرف قاعدة في الشرع محكمة فاحكم عليه بلا حنث هنا وقعا<sup>١</sup>

جواب لسالم بن سعيد الهشامي.

وهنا الشيخ رد معنى العيش إلى العرف، فالعرف في الشرع معتبر.

### المطلب الثالث: الترجيحات.

(١)

وعندي لها ستر الزواج حصانة من السوء أن ترمى بوصمة عائب

عند سؤاله عن بنات أهل السقطرى التي يأتين ولا ولي لهن ويقلن بأن ولي الأمر ولينا فزوجونا.<sup>٢</sup>

(٢)

فذاات الحضر ليس يجوز شرعا تزوج باديا جلفا غريبا

مخافة أن يغيرها طباعا وأخلاقا ودينا مستنيرا

وهذا أرجح الأقوال عندي ولست أقول إجماعا شهيرا

عند سؤاله عن زواج البدوي بحضرية رجح عدم الجواز.<sup>٣</sup>

(٣)

ودرجات الأقربين أربع براجح الأقوال فيما ظهرا

أولها بنوا البنات والبنون من بنيات البنين قررا

ثم بنات إخوة والنسل من أخ لأم أو من الأخت طرا

ثمت جد الأم والجدة إن تسقط بذات السهم ميراثا جرى

١ - قلائد المرجان، ص ١٧٤.

٢ - قلائد المرجان، ص ٥٧-٥٨-٥٩.

٣ - قلائد المرجان، ص ١٣٠-١٣١.

رابعها الأخوال والخالات والعمات والأعمام للأُم انبرى

عند سؤاله عن درجات الأقربين رجح هذا الترتيب الوارد في الآيات<sup>١</sup>

(٤)

ولا نرى الضمان في عارية إلا بشرط من معير صدرا

عند سؤاله عن الضمان في العارية هل يجب، فأجاب بعدم الضمان في العارية إلا في حال اشتراط المعير.<sup>٢</sup>

(٥)

والمنع عدل راجح في قولنا بظاهر الآيات من أخبارها

عند سؤاله عن الصبية التي زوجت وعند البلوغ رفضت الزوج مباشرة وهو لم يدخل بها، فهل يحل زواج أبيه وابنه منها وهل يحل له الزواج من أمها فرجح الشيخ المنع.<sup>٣</sup>

(٦)

وأرجح ما قالوه في ذاك عندنا طهارة مس الفار فافهم موقفا

عند سؤاله عما مسه الفأر من ثمر أو ثوب رجح الطهارة.<sup>٤</sup>

(٧)

يصلي الفتى في أي وقت تخيرا إذا فاتته وقت الصلاة وحلقا

وبعض يرى التعجيل في الحكم واجبا ولكنني أختار ما كان أرفقا

---

١- فلائد المرجان، ص ١٦٤.

٢- فلائد المرجان، ص ١٦٤.

٣- فلائد المرجان، ص ١٦٩.

٤- فلائد المرجان، ص ١٨٢.

عند سؤاله عن وقت قضاء النائم والناسي لصلاته هل يلزمه التعجيل أم هو مخير واختار الشيخ القول بالتخير.<sup>١</sup>

(٨)

وقيل موقوف إلى بلوغهم      قولاً صحيحاً ثبت استدلالاً  
فإن أتموه يتم عندهم      وإن يردوه يرد حالاً  
وذا هو الراجح من أقوالهم      والله ما كلفنا أطفالاً

عند سؤاله عن الصبية التي تزوج قبل البلوغ هل يتم زواجها حالاً أو لا يتم  
وذكر الشيخ الأقوال قول بتمام الزواج مطلقاً و قول بعدم تمام الزواج مطلقاً و وقول بالوقوف  
حتى البلوغ وهذا الأخير هو ما رجحه الشيخ.<sup>٢</sup>

(٩)

إذا سمع المصلي صوت طفل      وخاف هلاكه ينجيه حالاً  
وينجي كل من يخشى عليه      وقوع مضرة لو كان مالا  
فيسعى ساكتاً من غير نطق      لتنجيه المصائب والجدالاً  
ويبني بعد ما فرغت قواه      على ما كان صلاه امتثالاً  
إذا وقت الصلاة هناك باق      وإلا استأنف العمل ارتجالاً  
وبعض مطلقاً يقضي عليه      بحكم النقض لو ذا الوقت طالاً  
رويت ثلاثة الأقوال عنهم      وقلبي اختار أولها مقالاً

١- فلائد المرجان، ص ١٨٧.

٢- فلائد المرجان، ص ١٩٩.

عند سؤاله عن إنقاذ طفل أو محتاج، رجح البناء على الصلاة بعد الانتهاء من عملية الإنقاذ.<sup>١</sup>

## الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث وجدت بأن الشيخ حمد بن عبيد السليمي

✓ يأخذ بالأدلة المتفق عليها

كان استدلاله بالقرآن كثيرا جدا وكذلك السنة

إلا أن استدلاله بالإجماع والقياس قليل

○ القرآن

○ والسنة

○ والإجماع

○ والقياس

✓ ويأخذ بالقواعد الفقهية الكبرى جميعا

✓ ووجدنا بأن الشيخ يرجح متى ما رام الترجيح وتبين له ذلك.

## المصادر والمراجع.

١. القرآن الكريم.
٢. الجامع الصحيح مسند الربيع، الربيع بن حبيب الفراهيدي، تقديم وتعليق سالم بن سعيد البوسعيدي، مكتبة الضامري، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
٣. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٤. مقدمة قلائد المرجان الثانية، حمد بن عبيد السليمي، وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٣-١٩٨٣م.
٥. قلائد المرجان، قلائد المرجان، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، الطبعة الثانية ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، تحقيق انتصار بنت محفوظ بن عبد الله السليمية.
٦. معجم أعلام الإباضية، محمد صالح ناصر وسلطان بن مبارك الشيباني، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى.
٧. تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، عبد الله بن حميد السالمي، مكتبة الاستقامة، مسقط ١٤٣٥هـ/٢٠١٣م.
٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (٧١١هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الثانية.
٩. اللؤلؤ الرطب في إبراز مستودعات القلب، سعيد بن حمد الحارثي،

١٠. رجال خالدون في ذاكرة الإسلام، بكير سعيد،
١١. الحجاج بن يوسف الثقفي، محمود زيادة، دار السلام، الطبعة السابعة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م،
١٢. نهضة الأعيان بحرية أهل عمان، أبو بشير محمد بن عبد الله بن حميد السالمي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى.
١٣. الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي، الطبعة الثانية، وزارة التراث والثقافة، ١٩٩٠م.
١٤. نزهة المتأملين في معالم الأزكويين، يحيى بن محمد البهلاني، ط ١، ١٩٩٣م.
١٥. كرسي الفرائض، حمد بن عبيد السليمي، تحقيق: عامر بن سعيد السليمي، ترجمة المؤلف بقلم الشيخ عبد الله بن علي الخليفي في مقدمة الكتاب، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٦. شقائق النعمان، محمد بن راشد الخصيبي، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م.
١٧. فصول الأصول، خلفان بن جميل السيابي، تحقيق: د. سليم بن سالم آل ثاني، ط وزارة التراث والثقافة، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
١٨. الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول، للبيضاوي علي بن عبد الكافي السبكي دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤، جماعة من العلماء.
١٩. مخطوطة مشكاة الأصول، حمد بن عبيد السليمي، مخطوطة مرقونة بوزارة التراث والثقافة، الرقم العام ١٤٠٨هـ.

## المحتويات

|    |                                                                                          |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | الإهداء .....                                                                            |
| ٢  | شكر وعرفان .....                                                                         |
| ٣  | المقدمة .....                                                                            |
| ٦  | الفصل الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره والتعريف بكتاب قلاند المرجان ..... |
| ٨  | الفصل الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره والتعريف بكتاب قلاند المرجان ..... |
| ٩  | المبحث الأول: التعريف بالشيخ حمد بن عبيد السليمي وعصره .....                             |
| ٩  | المطلب الأول: عصر الشيخ حمد بن عبيد السليمي .....                                        |
| ٩  | الأمر الأول: عصر الشيخ سياسيا .....                                                      |
| ١١ | الأمر الثاني: عصر الشيخ اقتصاديا .....                                                   |
| ١٢ | المطلب الثاني: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي الشخصية .....                              |
| ١٢ | الأمر الأول: اسمه ونسبه .....                                                            |
| ١٣ | الأمر الثاني: ولادته ونشأته .....                                                        |
| ١٧ | المطلب الثالث: حياة الشيخ حمد بن عبيد السليمي العلمية .....                              |
| ١٧ | الأمر الأول: طلبه للعلم .....                                                            |
| ١٧ | الأمر الثاني: شيوخه .....                                                                |
| ١٩ | الأمر الثالث: تلاميذه .....                                                              |
| ٢٢ | المطلب الرابع: أعماله وآثاره وفاته وراثؤه .....                                          |
| ٢٢ | الأمر الأول: أعماله .....                                                                |
| ٢٣ | الأمر الثاني: آثاره .....                                                                |
| ٢٤ | الأمر الثالث: وفاته وراثؤه .....                                                         |
| ٢٧ | المبحث الثاني: التعريف بكتاب قلاند المرجان .....                                         |
| ٢٧ | المطلب الأول: نسبة الكتاب .....                                                          |
| ٢٨ | المطلب الثاني: نسخ الكتاب .....                                                          |
| ٢٨ | المطلب الثالث: محتوى الكتاب .....                                                        |
| ٢٩ | المطلب الرابع: سمات الكتاب .....                                                         |
| ٤٠ | الفصل الثاني: المنهج الفقهي للشيخ حمد بن عبيد السليمي في كتاب قلاند المرجان .....        |
| ٤١ | الفصل الثاني: المنهج الفقهي للشيخ حمد بن عبيد السليمي في كتاب قلاند المرجان .....        |
| ٤٢ | المبحث الأول: تعريف المنهج الفقهي .....                                                  |
|    | المطلب الأول: تعريف المنهج والفقه لغة واصطلاحا .....                                     |
|    | خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.                                                        |
|    | خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.                                                        |
|    | المطلب الأول: تعريف المنهج لغة واصطلاحا .....                                            |

|    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| ٤٢ | ..... الأمر الثاني: تعريف الفقه لغة واصطلاحاً. |
| ٤٢ | ..... المطلب الثاني: تعريف المنهج الفقهي.      |
| ٤٣ | ..... الأمر الأول: القرآن الكريم.              |
| ٥٣ | ..... الأمر الثاني: السنة النبوية.             |
| ٥٨ | ..... الأمر الثالث: الإجماع.                   |
| ٦١ | ..... الأمر الرابع: القياس.                    |
| ٦٤ | ..... المطلب الثاني: القواعد الفقهية.          |
| ٦٩ | ..... المطلب الثالث: الترجيحات.                |
| ٧٣ | ..... الخاتمة.                                 |
| ٧٤ | ..... المصادر والمراجع.                        |
| ٧٦ | ..... المحتويات.                               |